ابن سينا

عيون الحكمة

RESERVE

تجليد
صالح الدقر
بيروت - المزرعة

189.3
181.07
I615uaA
1954
c.1

انتشارات دانشگاه تهران

۲۰۸

# کتاب عیون الحکمة

تصنیف شیخ الرئیس ابو علی

ابن سینا

اردیبهشت ۱۳۳۳

چاپخانهٔ دانشگاه

## عیون الحکمة

این رساله موجزترین آثار شیخ در منطق و طبیعیات و الهیّات است ، و اگرچه در تتمّهٔ صوان الحکمة مذکور نیست در همهٔ نسخ قدیمهٔ « سرگذشت » ونیز در تاریخ الحکمای قفطي ( چاپ لایپزیك ) و عیون الأنباء ابن ابي اصیبعة ونسخ جدید تتمّه قید شده است .

نسخه‌اي که ازاین کتاب در کتابخانهٔ اونیورسیته در استنبول محفوظ است ازروي نسخه‌اي نقل شده است که بخط بهمنیار تلمیذ شیخ بوده است ؛ و انوری که وفاتش ظاهراً در ٥٦٥ بوده است در قطعه‌اي ( دیوان چاپ تبریز ، ص ٢٦٢ ) تصریح مي کند که نسخه ای از عیون الحکمهٔ بوعلی بخطّ خود نوشته بوده است [1] ؛ و امام فخر رازي هم آن راشرح کرده است . پس تقریباً هیچ شکّي درصحّت انتساب آن بشیخ نمی ماند .

---

منطق عیون الحکمة همان الموجز الصغیر في المنطق است که شیخ آن را قبلاً ساخته بوده وسپس ، چنانکه درحاشیهٔ

(١) مجلهٔ یادگار سال دوم شمارهٔ هفتم ص٤٧ و٤٨ دیده شود.

نسخهٔ اونیورسیته نوشته شده‌است، سه فصل بباب برهان آن اضافه کرده و در اینجا قرار داده است [۱].

نسخه‌اي که عکس آن گرفته شده است و اینجا بطریق اُفست بطبع رسیده رسالهٔ اوّل از مجموعهٔ مورّخ ۵۸۰ محفوظ در کتبخانهٔ احمد ثالث بشمارهٔ ۳۲۶۸ در طوپ قاپوسرای استنبول است، و آن را آقاي دکتر یحیی مهدوي و بنده با نسخهٔ اونیورسیته ۴۷۵۵ مورّخ ۵۸۸ هجری مقابله کرده‌ایم و أهمّ اختلافات آن دو را در صفحات آتي قید کرده‌ایم، ولی مدّعي آن نیستیم که با این عمل کتاب را چنانکه باید وشاید تصحیح کرده‌ایم [۲].

---

(۱) این تفصیل مأخوذ است از کتاب « فهرست نسخه‌های مصنفات ابن سینا » تألیف آقای دکتر یحیی مهدوی استاد دانشگاه، ص ۱۸۳.

(۲) برای اطلاّع از کلّیهٔ نسخ موجودهٔ ازاین کتاب رجوع شود بکتاب آقای دکتر مهدوی که در حاشیهٔ سابق ذکر شد. از شرحی که امام فخر رازی برعیون الحکمة نوشته‌است دو نسخه دراستانبول و نسخه‌ای مورّخ ۶۳۷ دراسکوریال ودو نسخه در لیدن ( یکی مورّخ ۶۰۷ ودیگری مورّخ ۶۱۷) و نسخه‌ای در منچستر ودو نسخه دربوهار موجود است ( فهرست نسخه‌های مصنّفات ابن سینا ). ابتدای این شرح چنین است :

قال مولانا الامام . . . ابوعبدالله محمدبن عمربن الحسین الرازی... اللّهم یافاطر السموات والارض . . . اما بعد فانّ کتاب عیون الحکمة کتاب أخباره سطرت فی صحائف المفاخر و کتبت علی جبهة الفلك الدائر و هو فی الحقیقة کالصّدفة . . . .

در این نسخه فنّ اوّل در منطق درصفحهٔ ۲ [۱] و فنّ دوّم در طبیعیّات درصفحهٔ ۱۲ وفنّ سوّم در الهیّات درصفحهٔ ۳۵ شروع میشود.

فروردین ماه ۱۳۳۳

مجتبی مینوی

(۱) ایساغوجی ۲ ، قاطیغوریاس ۲ ، باری ارمینیاس ۳ ، أنالوطیقا الأُولی ۵ ، أنالوطیقا الثانیة ۹ ، فی الجدل ۱۰ ، فی الخطابة ۱۱ ، القیاسات الشعریّة ۱۱ ، المحمولات فی البراهین ۱۲ .

ص ۲

كتاب عيون الحكمة و يشتمل على ثلثة فنون ✡✡✡

المنطقيّات والطبيعيّات والرّياضيّات

بسم الله الرّحمن الرّحيم قال الشيخ الرّئيس ابو على بن سينا رحمه الله تعالى

ايساغوجي من عيون الحكمة قال ،

ص ۲ س ٦

بعد از بمعنى واحد ، فهو كلّىٌّ اضافه شود

س ۸ فهو جزءىٌّ صح

س ۱۱ المقول في جواب أىّ ماهو صح

س ۱۲ في ذات له

س ۱۳ معاً و لا يكون

س ۱٦ على نوعٍ واحدٍ

س ۱۷ بجاى فصل نسخهٔ اونيورسيته دارد : قاطيغورياس

س ۱۹ انسان وخشبة

س ۲۱ كالعدد والقول

ص ٣ س ٢ كالكون

س ٤ على الوضع ككلّ

س ٥ والجدة كالتلبّس والتّسلّح

س ٧ ينفعل شيءٌ ... ينقطع

س ٨ بجاي فصل دارد باريمينياس

س ١٥ الجازم

س ١٧ كاتبٌ او زيدٌ

س ١٨ فيها بتلوّ

س ١٩ اولا تُلوّها ، والايجاب

ص ٤ س ٣ زيدٌ كاتب ، وشخصيّة سالبة

س ٧ و محصورة كلّيّة سالبة

س ١١ مختلفتان

س ١٢ ان كان هناك جزءٌ وكلّ والفعل

س ١٩ انساناً

ص ٥ س ٤ بجاي فصل دارد : أنالوطيقا الأُولى وهو

س ٩ في الثانية وهذا

س ١١ من البين فيصير احد الطّرفين

س ١٥ والسّلب ، و في الجهة

ص ٥ س ١٦ فالنّتيجة ، مثال الأوّل

س ١٧ وكلّ ب ا كيف كان، فكلّ ج ا

س ٢١ ولا شيء من ا ب صح

ص ٦ س ١ فيصير ب موضوعه صح

س ٣ ثمّ ينعكس فلا شيء من ج ا صح

س ٣ تا ٤ قولك بعض ج ب

س ٦ فيكون ليس كلّ ج ا صح

س ٨ كبرى في الشّكل الأوّل بعكس او افتراض صح

س ٨ في الجهة في الشّكل صح

س ١٠ ولابدّ في كلّ قياس من كلّيّة

س ١٢ ولا شيء من ب ا فلا صح

س ١٥ تا ١٦ وكلّ ب ج أنتج صح

س ١٦ ثمّ اذا قلنا

س ١٧ تا ١٩ عبارت « لكنّ البعض ... بعكس الصّغرى»
در نسخهٔ اونیورسیته نیست، ودر س ١٩ غلطي
واقع شده است ، این طور اصلاح شود :
ینتج بعض ج لیس ا

ص ٧ س ٥ من المقدّم والتّالى الطّرفين

ص ٧ س ٦ كلّما كان

س ٩ فج د او ليس كلّما صح

س ١٢ كلّما كان ج د فا ب صح

س ١٤ كلّما كان ج د فا ب صح

س ١٦ تا ١٧ فه ز ويبيّن بالافتراض وبالعكس صح

س ١٨ ج د فه ز صح

س ١٩ الّذي يكون فيه ج د

س ٢٠ كان ح ط فه ز

س ٢٠ وهي السّالبة و عكس النتيجة ،

ص ٨ س ٤ الاستثنا لعين المقدّم صح

س ٦ ليس بانسان فلا يلزم منه انّه حيوانٌ او ليس

س ١٢ فليس بزايدٍ ولا مساوٍ

س ٢٠ تا ٢١ لكنّه حيوانٌ فليس بنباتٍ او لكنّه نبات فليس

ص ٩ س ١ لايخلو ( بدون الف صحيح است )

س ٢ هو أن تأخذ

س ٣ ظاهر الإحالة . . . تلك الإحالة

ص ٩ س ٧ وهذا خبرٌ لايوثق به

س ٨ تا ٩ في مثالٍ شاهد

س ١٤ بجاي فصل دارد: انالوطيقاالثانية اي البرهان

س ١٨ فيه سبباً

ص ١٠ س ٢ والمساواة صح

س ٣ ومبادىء هي له

س ٤ بنفسه يبيّن في علم آخر، ومسائل هي المطلوبات صح

س ٦ والمطلب بما صح

س ٨ والمطلب بكيف ... وبأىٍّ

س ٩ فصلى كه در اين نسخهٔ چاپي در ص ١٢ س ١ تا ٢٠ آمده است در نسخهٔ اونيورسيته قبل از قياسات جدليّه آمده است، و در كتاب الموجز الصغير كه عين اين رساله است اصلا موجود نيست

س ١٤ بسبب التّمرّن صح

س ١٧ أو قياساتها

ص ١١ س ٤ وقوعه في الأُخرى ولا يحدّان طرفان في المقدّمتين الّانحو وقوعهما في النّتيجة (موجز صغير و اونيورسيته)

ص١١ س ٩ ليست بظنّيّة (اونيورسيته)، ليست ببيّنة،
خ : بظنّية ( موجز ) ،

س ١٤ والتحريض

س ١٧ مع العلم بكونها صح

س ١٨ فيتقزّز عنه

ص١٢ س ٢ تَنسبه

س ٨ تا ٩ مساوياً له وليست بخاصّةٍ

س ٩ الانسان متكيّف

س ١١ وخاصّة بجنس الفصل وخاصّة الفصل

س ١١ فجميع عرض عام، وامّا عرض الخاصّة وهو ايضاً
عرض عامٍ ، وماسوى

ص١٢ س١٢ لاتحمل على الشيء

ص١٢ س١٢ تا ١٣ باغلب الظنّ ، فصل، المحمول في البراهين

س١٩ لا بسبب معنىً

ص١٣ س١٢ أن نعلمها وليس الينا أن نعملها تسمّى حكمة نظريّه،
والحكمة المتعلّقة بالامور العمليّة التي الينا صح

س٥ و تتصرّف فيها

س٥ تا ٦ بمعرفة القوانين، والعمليّة منهم باستعمال تلك

القوانين صح

ص١٣ س٨ لينتظم بها المصاحة صح

س١٠ لتزكو بها صح

س١٣ يجرّده الذّهن عن التغيّر صح

س١٥ فبالعرض لأنّ ذاتها

س١٦ وهي معرفة الرّبوبيّة صح

س١٨ على سبيل الحجّة وَمن أوتى استكمال صح

ص١٤ س١ علم جزوىٌّ وله اصولٌ موضوعةٌ فنعدّها عداً ونبرهن صح

س٥ الى عدمٍ يسبقه لولاه لكان ازليّ الوجود

س٨ حركة واحدة بارادة فيسمّى

س٩ مثل البنّاء للبيت صح

س١٠ مثل هيئة البيت ، ... الاستكنان

س١٤ ايناً او كيفاً صح

س١٦ حركة نموٍّ او تخلخل صح

ص١٥ س٤ لاستحالة توالي الاجسام صح

س٦ بلانهاية و ذلك لأنّ صح

ص١٥ س٧ منه في بعض الجهات حدٌّ آخر... يجتاز صح

س٨ أن يكون مايبتدئ عن الحدّ

س٩ او فُضل، وكلّما لو أُطبق صح

س١٠ لما بَعُدَ عن الحدّ الثّاني صح

س١٤ هي في العدم ولها صح

س١٤ متناهياً لو كان

س١٦ غير المتناهي على نقطةٍ صح

س١٧ فانّه اذا دار زالت

س١٧ المقاطعة الى المسامتة صح

س٢١ يمكن أن نصلها صح

ص١٦ س٢ فالأبعاد الغير المتناهية صح

س٢ و ان كانت، صح بخط بهمنيار

س٣ خارجٌ خالٍ

س٦ و اذ لو لم يكن اليها اشارة

س٧ ما كان لها وجودٌ (اونيورسيته)، لما كان وجودٌ (موجز)، و اذا كان اليها ... ليست وراء

س١١ لكان السّؤال ثابتاً صح

ص١٦ س١٢ الّتي تحتاج الى جهات متحدّدةٍ تحتاج صح

س١٦ المختلفة الأبعاد

س١٧ كذلك يحدّد

س١٨ غير مفارق لموضعه صح

س١٩ تا٢٠ لايكون هذا الجسم مبدأ لحركة مستقيمة

ص١٧ س٧ لاختصّ بحيّزٍ

س٨ وقد يقسر

س١٠ كلّ شكل تقتضيه صح

س١١ ممّا ليس بكرةٍ

س١٣ الجزءىّ ... مكان الجزءىّ

س١٤ الجزءيّات طبيعةً واحدةً بسيطةً ككلّ صح

س١٧ المكان العامّ واحدٌ... لثقيلين في عالمٍ

س١٨ واحدٌ و متناهٍ

ص١٨ س٢ تا٣ من حيث يصحّ أن

س٥ كمجموع

س٦ من عددٍ، و نقطتين اكثر من نقطة ليس اكبر من نقطة،

ص١٨ س٧ في الكبر والبعد ، فله ( ولها ، موجز ) حصّةٌ في الكثرة ، ولو كان

س٨ تتعيّن ، و الأجسام

س٩ جهاتها بجهة

س١٠ لهذا الجسم حيّزٌ

س١٧ فلم يمكن ( اونيورسيته )

س١٩ تا٢٠ القسريّة ما يسلب

ص١٩ س٣ معاوقة ( دوبار )

س٤ موهومة

س٤ تا٥ مساوية للامقاومة ، ولا مقاومة مساوية لمقاومة صح

س٦ خلفٌ ، اتّصال

س٧ مشترك ، تماسّ

س٨ بالكلّيّة ان امكن فهما صح

س١٠ فانّ تجاورهما

س١٢ ما ماسّ شيئين

س١٧ زوجيّتي الأجزاء

س٢٠ تا٢١ كعدد الضّلع مع صح

ص١٩ س٢١ ركز في الأرض جزءاً إمّا أن

ص٢٠ س١ جزءاً فيكون

س٣ فاذا قسمة الأجسام

س٧ ليس بعداً هو فيه صح

س٧ سطحُ مايحويه الّذى يليه

س٨ وهو امر به يكون (اونيورسيته)

س١٣ لِلْمَعَ مفهوماً صح

ص٢١ س١ نقول إنّ السريع يقطع (اونيورسيته)

س٢ هذه المسافة وفي اقلّ منه اقلّ من هذه المسافة و هذا الامكان

س٣ لكان موجوداً صح

س٤ على ترتيب القبليّات (اونيورسيته)

س٦ إلاّ أنّ فضل الزمان (اونيورسيته)

س٨و٩ والتغيّرات الّتي في الكمّ بين نهايتي الصّغير

س٩ بين نهايتى ضدّين صح

س١٠ يقصد طرفاً ليسكن فيه صح

س١١ فالطّرف المتوجّه الى ذلك بالطبع (اونيورسيته)

س١٢ بالطبع ولأنّ كلّ (اونيورسيته)

ص٢١ س١٢ بعدمالم يكن فيه

س١٣ و القبل زمان

س١٦ بالعرض اذ لو كان

ص٢٢ س٧ ولا كلّ محرّك الحركة المستديرة بل الّتي

س١٤ عن سببٍ آخر إمّا

ص٢٣ س١ لا تخلو ( بدون الف)

س٣ فلا يخلو (ايضاً)

س٥ وكلّما اشتدّ الميل قاوم المحرّك بالقسر

س٧ يكون في مثل حركة (موجز)

ص٢٣ س٨ ذي ميل لوقدّر ... مالا مقاومة فيه على نسبة (اونيورسيته)

س١١ فيه ليست واجبةٌ

س١١ أولى بملاقاةٍ (اونيورسيته)

س١٣ أنّ لها مبدأ حركةٍ

س١٦ « يكون في حالة أخرى مبدأ حركة مستديرة لا كما » مكرّر و زائد است

ص٢٤ س١ مهروباً عنه و غير ملائم

س٢ مستديرة غاية للحركة المستقيمة ولا نفس عدم لها بل امر زائد ( موجز و اونيورسيته )

ص٢٤ س٤ احد الميلين مؤدّياً الى الميل الثاني لزم أن يكون الجسم الطبيعيّ

س٧ و إمّا عن المركز والوسط ، والمستديرة

س٨ فإمّا على الوسط و إمّا من الوسط وإمّا الى الوسط

س١٠ هو الّذي الى حاقّ الوسط

س١٠ والخفيف الّذي الى حاقّ المحيط

س١٢ كما يرسب الماء فى الهواء

س١٣ فهما ثقيلان ولكنّ الأرض (خ. ل.)

س١٤ منفذاً و مخلصاً (اونيورسيته) ، منفذا و مَخْلفاً (موجز)

س١٤ فالهواء خفيف

س١٥ بل تطفو .... وليس طفو شيءٍ

س١٦ الدفعِ أو

ص٢٥ س١ كلّ جسمٍ يُقبَلُ التركيب عنه

س٢ مبدأ حركةٍ مستقيمة

س٣ هى الأجسام

س٦ إلاّ وله كيفيّة ملموسة

ص٢٥ س٧ والرّطب واليابس ، و ماسوي ذلك فإمّا متكوّنٌ
عنها اولازمٌ اياها ، أمّا المتكوّن فمثل اللّزوجة
عن شدّة اجتماع الرّطب واليابس ، و أمّا اللّازم
س٨ يتبع الحارّ ، والملاسة الطبيعيّة فإنّها
س٩ فإذا تركّبت
س١٠ هو جزء الشعلة
س١١ ينسل عن الماء
س١٧ الأبرد فوق الأقلّ برداً (مط واونيورسيته)
س١٧ والأيبس في البابين
س١٨ السّماويّة فيها والمؤثر الظّاهر فيها
ص٢٦ س١ غيماً او ثلجاً
س٢ تا ٣ كما في الرّبيع (« جمد » زائد است)
س٧ لا لون لها
س٧ قويّة مثل الخلأ ينفذ
س٩ وشهب فان استجمر
س١٢ حدث منها امورٌ
س١٢ فهي اذا لم تنسل
س١٣ ناراً مشتعلةً لشدّة

ص٢٦ س٢٠ وما كان يذوب ولا ينطرق

ص٢٧ س١ اقرب الى الاعتدال

س٢ واستبقاء النّوع بتوليد مثل الشّخص

س٤ بالفعل ليرد ( او ليزيد) بدل مايتحلّل

س٥ على نسبة طبيعيّة

س٦ يصلح أن يتكوّن عنه

س٧ الحيوان باعتدال أكثر

س٩ فالمصوّرة والمتخيّلة

س١٥ ثمّ قوّة السمع وهى مشعر الأصوات

ص٢٨ س١ البصر وكان يجب أن يكون غير

س٢ من الهواء يؤدّي

س٣ أن يخرج عرضٌ

س٤ بالارادة كان لنا

س٩ ولو كان الاحساس

س١١ وليكن ا ب ج د مقدارين متساويين وأبعدهما

س١٢ ولنصل هـ ز ب هـ و ا هـ ك ج هـ ط د

س١٣ وقاعدتاهما متساويتان

س١٤و١٥ فزاوية ج هـ د اصغر، وزاوية ج هـ د

ص٢٨ س ١٧ توتّر قوس و ز يكون قوس و ز

س ١٩ ا ب يرتسم في و ز

س ٢٠ في ط ك

س ٢١ فهو إذن يُرى

ص٢٩ س ١ الشبح يرد على البصر

س ٢ قبول الشبح لا ملاقاة الشعاع

س ٤ ولولاه لَما كُنّا إذا

س ٥ قوّةً واحدةً اجتمع فيها ما أدّاه

س ٨ المشترك يقترن به قوّة

س ١٠ والمصوّرة و عضوها

س ١٣ أنّ هذا ضارٌّ أو عدوٌّ أو

س ١٥ تفعل في الخيالات

س ١٦ تجمع بين بعضها . . . تجمع بينها

س ١٧ في الذّكر و تفرّق وهذه اذا استعملها العقل سميّت

ص ٣٠ س ١ مالم تغلب حركتها المحاكاة لأشياء بأشباهها و أضدادها فتارةً تحاكي المزاج كمن تغلب عليه السوداء

ص٣٠ س ٢ أذكارٍ سلفت أو محاكاة افكارٍ رُجيت

س ٣ مبدأ انتقال الأعضاء

س ٧ الغلبة و تسمّى الغضبيّة

س ١٢ لاعلى ما ينبغي

س ١٣ أو يرى عين الموجود

س ١٤ الموجود بحَسْب انفعال

س ١٦ لأنّها لاآلة لها الى فعلها

ص٣١ س ١ لأنها تحرّك آلاتٍ هي فيها

س ١ كذلك ذا فعلٍ

س ٣ بل جعل هذا اللفظ لفظاً يُدّل به على ذاتها

س ١٤ مثل حدّه ( مط ونسخه بدل اونيورسيته )

س ١٦ في أنّه انسانٌ و إلاّ لتساوى فيها كلّها

س ١٧ و بئس ما قال من قال

ص٣٢ س ٢ فيها مجرّد ماهيَّة الانسانيَّة

س ٤ إذا غابت

س ٥ فإذاً لا مخلص

س ٦ لكن ما ينزع الخيال

س ٨ لن يتخيَّل

ص٣٢ س ٩ و ١٠ لاسبيل لشيءٍ من هذه القوى إلى أن

س ١٠ إلاّ النَّفس

س ١٢ كثيرين كالإنسان من

ص٣٣ س ٢ بالفعل و نفس ذلك الفعل ( اونيورسيته ) ، ذلك العقل ( مط )

س ٤ وليس شيءٌ من

س ٥ و فعّالٌ فينا

س ٧ المتخيَّلات فيجعلها بالتّجريد

س ١٠ إمّا أن تعقل الآلة

س ١١ صورة الآلة أو

س ١٢ لا يخلو

س ١٦ بحصوله في كليهما

س ١٨ أن يكون اذا كانت في الآلة صورتها

س ١٩ يجب أن يكون دائماً ( لفظ « اذا كانت » زائد است )

س ١٩ يحتاج أن تحصل ... من الذّاتين

ص٣٤ س ٣ كلّ واحدةٍ

س ٥ منهما ليس ( بجاي فيهما ليس )

ص٣٤ س ٦ ليست هى بالعدد الّتي هى في الأُخرى

س ٦ الكلام الى أنّ للنّفس

س ١٠ ان لا يعقل ممّا لا ينقسم

س ١٢ لا يخلو إمّا

س ١٦ غير منقسم ، و اجزاء الحدّ

س ٢١ أو في كليهما

ص٣٥ س ١ أو لا في واحدٍ

س ٧ الّتي للعقل أن يعقل أيّها شاء

س ١٠ وَلَيكُنْ هذا

س ١٢ واحدٌ أو كثيرٌ

س ١٧ واحدًا أو كثيرًا

س ١٨ عامٌّ هو صالح

س ٢٠ لن يكونَ الّا

ص٣٦ س ٣ ملاقيةٌ له بالأسر

س ٤ و متقرّرة فيه لا كالوتد (اونيورسيته)

س ٦ مقارنة مقوّمٌ بالفعل (اونيورسيته)

س ٧ للمقارنين كليهما

س ٨ وكلّ ماليس

ص٣٦ س ١١ والّذي هو ذو مادّةٍ

س ١٤ الاتّصال الجسمي هو ... و ذلك لايقبل

س ١٥ وقبول الانفصال فيه إمّا

س ١٦ هو ضدّه لأنّه مستحيلٌ

س ١٧ أن يكون شئٌ غيرَ موجودٍ ... موجوداً ، والضّدّ

س ١٨ المقابل فقوّة قبول

س ١٩ والإتّصال غير

س ٢١ أولا يكون ذات

ص٣٧ س ٣ مادّةٍ ناريّة بعينها

س ٥ مثلاً ماءٌ ثمّ استحالت هواءً تعيّن (اونيورسيته)

س ٦ فاذا ليست صورةً هوائيّةً بقيت وهي

س ٧ تقتضى وجودا

س ١١ واذا وجدت جسماً لم يَخْلُ إمّا

س ١١ أو غير قابلٍ ، فإن كان قابلاً فإمّا بعسرٍ و إمّا بسهولة، و إمّا أن يكون قابلاً للنّقل عن موضعه أوغير قابلٍ ، وجميع ذلك

س ١٤ لاتتساوى فيما يصدر

س ١٦ فلا يخلو

ص٣٧ س ١٨ والّذي بالاتّفاق

س ٢١ الخاصّيَّة هي المبدأ

ص٣٨ س ١ الثالث وهو

س ٢ معنى اسم القوّة

س ٣ وهذا معنى

س ٤ لايخلو

س ٥ لا الى غاية على الاستقامة

س ٧ اليه مطلوب طبع متحرّك أو إرادته

س ٧ وكلّ ذلك لشيء

س ١٠ وكلّ حركة محدودة

س ١٢ الى حالة محدودة

س ١٨ يقف وإلى غايةٍ ما أخرى

س ١٩ وليس لغاية عقليّة

ص٣٩ س ١ فإنّ المعتاد يشتهى اذا سنح للخيال أدنى مذكّرٍ...

شيءٍ ذي

س ٢ أخرى حسيّة

س ٣ التخيُّل فيما بين

س ٤ نسبته اياه الى

ص٣٩ س ٥ او متحقّقاً ... سببٌ مُعَدٌّ ومنه

س ٦ أن يكون موجباً

س ٧ اولا يكون قابلاً

س ٧ جزءَ شرطٍ موجب

س ٩ بما هو جزءٌ له او

س ١٠ أن يكون به الشيء بالقوّة

س ١١ والآخر الموجب له فهو من

س ١٢ بمباينة ذاته أو

س ١٣ مفيدَ وجودِ مباينٍ

س ١٦ في أنّ كلّ واحدٍ

س ١٧ أحدهما جزءٌ والآخر

س ١٧ أن يوجَدا كشيءٍ

س ١٨ والسَّبب الفاعل

ص٤٠ س ١ عن علّة ليس فعله الوجود يكون مع الوجود على ترتيب

س ٣ وقولنا وجود لا في

س ٦ ولستَ تدري أنّه

س ٧ وكون الشيء موجوداً

ص٤٠ س ٩ قد يُبحث عنه

س ١٠ الموجودات الّتى ... فاذاً هذا المعنى

س ١٢ الّتى ليس وجودها

س ١٥ أن لا تحمل

س ١٦ من احد المعنيين

س ١٩ و لأن الموجود لما في موضوع إمّا

س ٢١ ولا بعده فالوجود لذلك قبله

س ٢١ و هذه القبليّة

ص٤١ س ١ شركة لا كتقدّم الاثنينيّة على الثلاثيّة

س ٣ من الوجود

س ٤ بالسويّة و يكون العدد بينهما بالسوية

س ٥ بالوجود ما هو بمعنى الاستقرار

س ٦ في موضوع الموضوع

س ٧ وجود غيره فقط

س ٩ وجود غيره

س ١٠ تا ١١ اضافة في نفسه كالوضع وأضعف ما هو بسبب

س ١١ الأصدق والأكذب

س ١٤ فينعكس وكلّ

ص ٤١ س ١٧ واجبٌ ، و وجوده بشرط علّته غير وجوده
لا بشرط علّته ، و باحدهما
س ٢٠ جزءٌ معدّدى كأجزاء (نسخهٔ بهمنيار)
س ٢١ فوجوده بشرط جزئه و جزء غيره
ص ٤٢ س ٢ أو عن غيره أو لا عن ذاته
س ٣ وليس لممكن
س ٤ وإلاّ لوجب ذلك
س ٥ غير مضافٍ وعن غيره مضاف
س ٧ غيره و يتسلسل ... وسنوضح برهان بطلان هذا
س ٨ وجوده عن غيره واجباً حتّى يوجد فإذن الممكن
بذاته مالم يجب عن غيره لم يوجد و اذا وجب
عن غيره كان وجوده عن غيره واجباً عن
س ٩ فيكون باعتبار نفسه ممكناً
س ١٠ لكانت الانسانيّة بعينها
س ١١ يمتنع اقترانها
س ١١ و ١٢ لو كانت الأضداد يجتمع لكان
س ١٢ و ١٣ فكأن يكون مع من حيث هو اسود لم يجتمع
مع من حيث هو أبيض (كلمات مكرر حذف شود)

ص ٢٤ س ١٧ الحدّ و وجود الحد (كلمات مكرر حذف شود)

س ٢٠ و ٢١ ذلك الجزئيّ أو أىّ واحدٍ

ص ٤٣ س ٢ الآخر أن يكون لكونه

س ٣ انّما هو كثير لأنّه انسان

س ٤ يعرض له لسببٍ

س ٧ شرطٌ زائدٌ

س ٨ في الجنسىّ أن لا يكون

س ٩ تخصيص إنّيّته

س ١٠ في إنّيّة أحد

س ١٥ على كثيرين فإنّها إمّا أن تصير أغياراً بالفصول

س ١٦ لم يَخْلُ إمّا

س ١٧ بالفصول فالفصول

س ١٨ في تلك

س ٢٠ الوجود حاصلاً أولا

ص ٤٤ س ١ هذه الفصول عوارض

س ٣ واجب الوجود بذاته هو هو لعلّة

س ٤ وجوده لعلّة فواجب الوجود

س ٦ تا ٧ من الوجوه فلا حدّ له فإذا لا جنس له فلا فصل

له ايضاً (نسخهٔ اونيورسيته)

ص٤٤ س١١ وهو معقول وجود الذّات بأنه مبدأ و ليس أنّه
معقول وجود الذّات على أنّ ذاته

س١٣ عالمٌ بوجود الكلّ فوجود الكلّ يصدر عنه وتصوّر

س١٦ المختار هو كونه قادراً بلا اثنينيّة

س١٩ محصّل وبحسب كلّ سابٍ اسم محصّل

س١٩ تا ٢٠ قادرٌ فهو تلك الذّات موجودةٌ مأخوذةٌ

س٢٠ الكلّ عند الصحّة

ص٤٥ س٣ واذا قيل حيٌّ عني به أنّ وجوده لا يزول ولا يفسد
(اونيورسيته)

س٤ وهو مع ذلك دالٌّ على

س٧ والانفصال

س١٣ لذّةً يسيرةً فذلك للشّواغل

س١٤ لغرق النّفس

س١٥ ويتأذّون به

س١٨ من مولمات جوهره لأنّ فقده (اونيورسيته)

س١٩ كانت يدرك الفقد لكنّ

س٢١ فاذا زال الألم

ص٤٦ س١ والسعادة بالجملة هي الانقطاع عن (اونيورسيته)

ص٤٦ س٤ ذات الحق الأوّل الأحد من غير

س٤ و ٥ مشاهدة عقليّة من غير ميلٍ الى ما هو سوى ذلك من الزّيغ عن سبل الهدى واتّباع ما تدعو اليه الهوي والحقّ وليّ سبيلنا اليه بحوله و قوّته و قدرته ، تمّ كتاب عيون الحكمة ، قابلتُ عيون الحكمة من الطبيعيّات والى ها هنا بنسخة في آخرها « و هذا آخر ما أملأني ايّاه الشيخ الرّئيس اطال الله مدّته » و أظنّها بخّط بهمنيار والله اعلم وصحّت بحسب الطّاقة

# تصحیح

در صفحات قبل غلطی واقع شده است که باید اصلاح شود :

در ص ۱۷ س ۹ و س ۱۹ ، و در ص ۱۸ س ۱۰ کلمهٔ موجز باید بدل شود به مط

☆☆☆

مراد از مط در آن صفحه ها و صفحات بعد قسمت طبیعیات عیون‌الحکمه است که در تسع رسائل بطبع رسیده‌است .

# كتاب عيون الحكمة

تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب عيون الحكمة

تصنيف الشيخ الرئيس ابى على الحسين بن سينا

كل لفظ لا يريد ان يدل الجزء منه على جزء معناه فهو لفظ مفرد كقولك انسان فانك لا تدل باجزائه فيه على شيء. وكل لفظ يريد ان يدل الجزء منه على جزء معناه فهو مركب كقولك رامي الحجارة. وكل لفظ يدل به على اشياء كثيرة بمعنى واحد كقولك الحيوان سواء كان ذلك في الوهم او في الوجود. وكل لفظ لا يمكن ان يدل بمعناه الواحد على كثيرين اشتركوا فيه فهو جزئي كقولك زيد. والكلي الذاتي هو الذي يوصف به ذات الشيء في ذاته. والكلي العرضي هو الذي يوصف به ذات الشيء لا بعد ذاته. والمقول في جواب ما هو هو الذي يدل على حال حقيقة ما سئل عنه ما هيته. المقول في جواب ما هو هو الكلي الذي يشترك فيه شيئان او اشياء في ذاته. والمقول في جواب ما هو بالتركيب هو الكلي الدال على كمال حقيقة اشياء سئل عنها معا كالحيوان كذلك لافرادها. والجنس هو المقول على كثيرين مختلفي الحقائق في جواب ما هو. الفصل هو المقول على كلي في جواب اي ما هو. النوع هو الاخص كليا مقولا في جواب ما هو. الخاصة هي كلية عرضية مقولة على نوع. والعرض العام كلي عرضي يقال على انواع كثيرة

## فصل

كل لفظ مفرد يدل على شيء من الموجودات فاما ان يدل على جوهر وهو ما ليس وجوده في موصوف به قائم بنفسه مثل انسان وحشة. واما ان يدل على كمية وهو ما ذاته يحتمل المساواة والتفاوت فيه اما تطبيقا متصلا في الوهم مثل الخط والسطح والعمق والزمان. واما منفصلا كالعدد. واما

على كيفيّة وهو كلّ هيئة غير الكميّة مستنقرّ لا نسبة فيها مثل البياض والصحّة والقوّة والشكل وامّا على اضافة كالبنوّة والابوّة، وامّا على ان كان اللون في السود والبيت، وامّا على متى كاللون فيما مضى او فيما يستقبل او في زمان بعينه، وامّا على الوضع لكلّ هيئة للكلّ من جهة جهات اجزائه كالقعود والقيام والركوع والسجود، وامّا على الملك والحدة كاللبس والتسلح، وامّا على ان يفعل شيء مثل ما يقال هو ذي يقطع هو ذي يحرق، وامّا على ان ينفعل شيء كما يقال هو ذي يقطع هو ذي يحترق، وهذه هي المقولات العشر

## فصل

اللفظ المفرد الذي يقع على اشياء كثيرة اما ان يقع بمعنى واحد على السواء وقوع الحيوان على الانسان والفرس ويسمّى متواطيا، واما ان يقع بمعان متباينة وقوع العين على الدينار والبصر ويسمّى اسما مشتركا، واما ان يقع بمعنى واحد على السواء ويسمّى مشككا وقوع نفس الموجود على الجوهر والعرض، الاسم لفظ مفرد يدلّ على معنى دون زمانه المحصّل، الكلمة وهي الفعل لفظ مفرد يدلّ على معنى ويدلّ على زمانه كقولنا مضى، القول كلّ لفظ مركّب، والقول الجازم ما احتمل ان يصدّق به او يكذّب وهو القضيّة، والقضيّة الحمليّة هي التي يحكم فيها بوجود شيء هو المحمول لشيء وهو الموضوع او بعدمه كقولنا زيد كاتب، زيد ليس بكاتب، والاول يسمّى ايجابا والثاني يسمّى سلبا، والقضيّة الشرطيّة المتّصلة هي التي يحكم فيها بتلو قضيّة يسمّى التالي قضيّة اخرى يسمّى مقدّما او لا تلو وهو الايجاب كقولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والثاني هو السلب لقولك ليس اذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود، والشرطيّة المنفصلة هي التي يحكم فيها بتنافي قضيّتين في العناد او سلب ذلك، مثال

الأوّل اما ان يلزم هذا العدد زوجا واما ان يلزم فردا، ومثال الثانى ليس اما
ان يلزم هذا العدد زوجا واما ان يلزم ليس فردا، والقضايا الحمليّة ثمان
شخصيّة موجبة كقولك زيد كاتب شخصيّة موجبة سالبة كقولك زيد ليس بكاتب
والموضوع فيهما جميعا لفظ جزئى، ومهملة موجبة كقولك الانسان فى
خسر، ومهملة سالبة كقولك الانسان ليس فى خسر، والموضوع فى كليهما
كلى وتقدير الحكم عليه مهمل، ومحصورة كليّة موجبة كقولك
كل انسان حيوان او محصورة سالبة كقولك ليس ولا واحد من الناس بحجر
وجزويّة موجبة كقولك بعض الناس كاتب، وجزويّة سالبة كقولك ليس
كل انسان بكاتب او بعض الناس ليس بكاتب فان لهما سالبان عن البعض
وجواز ان يلزم فى البعض الجواب، والقيضتان فى الشخصيّات هما قضيّتان
مختلفان بالايجاب والسلب بعد الاتفاق فى معنى الموضوع والمحمول
والشرط والاضافة والجزو والكل ان كان هناك جزو وكان الفعل والقوة والزمان
والمكان، وفى المحصورات ان يلزم هذه الرابط موجودة ثم احدهما
كلى والاخر جزوى، جهات القضايا ثلثة، الواجب والممكن والممتنع،
الواجب كقولك الانسان حيوان، والممتنع كقولك الانسان حجر،
والممكن كقولك الانسان كاتب، العكس يصير الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب والصدق والكذب على حاله، والكليّة
السالبة تعكس مثل نفسها فانه اذا لم يكن شئ من كذا كذا فلا شئ من كذا
كذا فانه ان لم يكن احد من الناس بحجر فلا يلزم احد من الحجارة انسان
واما الكليّة الموجبة والجزيّة الموجبة فلا يجوز ان تعكسا كليتين فانه ليس اذا كان
كل انسان حيوانا او بعض المتحرك اسود يجب من ذلك ان يلزم كل حيوان انسانا

او كل اسود محرقا وللزنج ان يعلل جزويه فانه اذا ان كل كذا او بعض كذا
ذاك بعض الذى هو ذال هو كذا، والجزويه السالبه لا يعكس فانه ليس
اذ لم يكن كل حيوان انسانا لجاز ان لا يكون كل انسان حيوانا ٣

## فصل

القياس قول اذا سلمت فيه اشياء لزم عنها بذاتها قول آخر، مثال ذلك انك
اذا سلمت ان كل جسم مولف وكل مولف محدث لزم من ذلك ان كل جسم محدث ٦
والقياس منه اقترانى ومنه استثنائى والاقترانيات فى الحمليات ثلثة اشكال شكل
يكون فيه ما هو مثل المولف فى المثال المذكور محمولا لاحدى القضيتين موضوعا
فى الثانى وهذا يسمى شكلا اولا، او يكون المكرر محمولا منهما جميعا ويسمى ٩
الشكل الثانى او موضوعا منهما جميعا ويسمى الشكل الثالث ومن شان هذا المكرر
الاوسط ان يجمع بين الطرفين بنتيجه ويخرج من البين فيضيع احدى الطرفين موضوعا
فى النتيجة ويسمى الحد الاصغر ومقدمته صغرى والاخر محمولا فى النتيجه ويسمى ١٢
حدا اكبر ومقدمته كبرى

## فصل

الشكل الاول لا ينتج الا ان يكون الصغرى موجبه والكبرى كليه ويكون العبره فى
الكيفيه اعنى الايجاب والسلب فى الجهه اعنى الضروره وعن الضروره للكبرى ١٥
الا ان يكون الصغرى ممكنه والكبرى مطلقه والنتيجه ممكنه، مثاله الاول
كل ح د وكل ب ح ينتج كل ب د والثانى كل ح د ولا شى مما هو ب ح
من ب د كذلك، والثالث بعض ح د وكل ب ح ان كان بعض ح د كذلك ١٨
والرابع بعض ح د ولا شى من ب ح ليس بعض ح د وما عدا هذا فليس يلزم له نتيجه
الشكل الثانى شرطه ان يكون الكبرى كليه وتختلفان فى الايجاب والسلب
فالضرب الاول منه قولك كل ح د ولا شى من ب د ادعى انه يلزم منه لا شى من ح ب ٢١

الشكل

برهان ذلك انا نعكس الكبرى فنصير لاشئ من ب ا موضوعه ورجع الى الاول وينتج
ذلك، والضرب الثانى لاشئ من ح ب وكل ا ينتج كذلك فبين بعكس
الصغرى وينتج لاشئ من ا ح فبعكس نلاشئ من د ا والضرب الثالث مثل قولك
حد ولاشئ من ا ب ينتج ليس بعض ح ا وبين بعكس الكبرى. الضرب الرابع مثل
قولك ليس كل د ب وكل ا ينتج ليس كل ح ا ولا يبين ذلك بالعكس بل بالافتراض
لكون البعض الذى هو ح ب ليس هو د فيكون لاشئ من د ب وكل ا ينتج لاشئ
من د ا وقد بعض ح فيكون كل ح ا والعبرة فى الجهة للسالبة لان السالبة ترجع
كبرى فى الحمل الاول بعكس الافتراض وكانت العبرة فى الجهة للشكل الاول للكبرى
والحمل اذا اختلط ضرورى وغير ضرورى فالنتيجة ضرورية. الشكل الثالث
شرطه ان يكون الصغرى موجبة ولابد من كليتها والاول منه كل ب ح وكل
ب ا ينتج بعض ح ا ونرجع الى الشكل الاول بعكس الصغرى. الضرب
الثانى كل د ح ولاشئ من د ا ولا كل ح ا يرجع الى الاول بعكس الصغرى. الضرب
الثالث بعض ب ح وكل ب ا ينتج بعض ح ا وبين بعكس الصغرى. الضرب الرابع
كل ب ح وبعض ب ا ينتج بعض ح ا وبين بعكس الكبرى ثم بعكس النتيجة او بالافتراض
بان نفترض الشئ الذى هو بعض ب وهو ا ونقول كل د ا فاذا قلنا كل د ب وكل
د ا ينتج كل د ح ثم قلنا كل د ح وكل د ا ينتج بعض ح ا. الضرب الخامس كل ب ح
وليس كل ب ا ينتج ليس كل ح ا ولا يبين بالعكس بل بالافتراض لكن البعض الذى هو
ب وليس ا يمكن لاشئ من د ا فنقول كل د ب وكل ب ح ينتج كل د ح ثم اذا قلنا
كل د ح ولاشئ من د ا ينتج بعض ح ا ليس وذلك بعكس الصغرى. الضرب
السادس بعض ب ح ولاشئ من ب ا ليس كل ح ا يبين بعكس الصغرى والعبرة
فى الجهة للكبرى فانها تصير كبرى الاول بعكس او افتراض اللهم الا ان يكون الصغرى

## فصل

سكنه والكبرى مطلقه

واعلم انه قد يقترن من الشرطي المتصل قران على نظم هذه الاشكال فاجعل بدل الموضوع مقدما ومدلول المحمول تاليا فان كان المقدم في احديهما تاليا في الاخر فهو الشكل الأول وان كان تاليا في كليهما فهو الشكل الثاني وان كان مقدما فيهما فهو الشكل الثالث والشرطية التي تالف من المقدم والتالي ما لطرفين هي البسيطة والشرائط تلك الشرائط فالكلية الموجبة من المتصلات نحو لك كلما كان اب فلوزحد والكلية السالبة فيها كقولك ليس البتة اذا كان اب فلوزحد، والجزوية الموجبة فيها نحو قولك قد يلوز اذا كان اب محد والجزوية السالبة فيها نحو لك قد لا يلوز اذا كان اب محد وليس كلما كان اب محد، ومثال الضرب الأول من الشكل الأول كلما كان اب محد وكلما كان حد هه د ينتج كلما كان اب هه د ومثال الضرب الأول من الشكل الثاني كلما كان اب محد وليس البتة اذا كان د محد ينتج ليس البتة اذا كان اب هه د وبين كذلك بالعكس ومثال الضرب الأول من الشكل الثالث كلما كان ح اب وكلما كان ح د هه د ينتج انه قد يلوز اذا كان اب هه د وبين بالخلف كقولك والا فلكن ليس البتة اذا كان اب مهر ونضيف اليه كلما كان ح د فاد فلوز ليس البتة اذا كان ح د هه د وهذا خلف وبالعلس بان يعكس الصغرى ويقول قد يلوز اذا كان اب محد وكلما كان ح د هه د ينتج انه قد يلوز اذا كان اب مهر والاعتراض بالعكس والاعتراض فيها هو لك في الضرب الرابع من الشكل الثاني ليس كلما كان ح د هه د وكلما كان اب هه د ينتج انه ليس كلما كان ح د اب بزهان ذلك انا نعين الوضع الذي يلوز فيه د ولا يلوز فيه ره وذلك عند ما يلوز ح ط فنقول ليس البتة اذا كان ح ط هه د وكلما كان اب هه د ينتج ذلك بعكس الصغرى وهي السالبة وليس البتة اذا كان ح ط اب ثم نقول قد يلوز اذا كانت د محد ح ط وليس البتة

اذا كان زيد حيوانا صح ان كل انسان حيوان ثم عليك بسائر الشرائط المذكورة

## فصل

القياسات الاستثنائية اما ان يلزم من المتصلات واما ان يلزم من المنفصلات فالذي من المتصلة فاما ان تكون الاستثنا نقيض المقدم فينتج عين التالي لهو لكن كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فينتج فهو حيوان ولا ينتج استثنا نقيض المقدم كقولك لكنه ليس بانسان فلا يلزم منه انه حيوان وليس بحيوان فان كان الاستثنا من التالي فان استثنيت نقيض التالي انتج نقيض المقدم كقولك ولكن ليس بحيوان فينتج فليس بانسان واما ان استثنيت عين التالي لم يلزم فان ينتج شيئا كقولك لكنه حيوان فليس يلزم انه انسان او ليس بانسان واما من الشرطيات المنفصلة فاذا استثنيت عين واحد منها انتج نقيض البواقي في محالها منفصلة ان كانت كثيرة او نقيض الباقية لمحلها مثال الاول هذا العدد اما زايد واما ناقص واما مساو فان استثنيت انه ناقص انتج ليس بزايد فلا مساو او ليس اما زايدا واما مساويا ومثال الثاني هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه فرد فليس بزوج واما اذا استثنيت نقيض واحدة منها انتج عين البواقي في محالها او عين الواحد الباقي في محاله مثاله لكنه ليس بزايد فهو اما ناقص واما مساو وايضا لكنه ليس بفرد فهو زوج فاما ان كانت المنفصلات غير حقيقية وهي التي يلزم من وجود وسوالب او سوالب كلها فلا ينتج الا استثنا نقيض مثاله اما ان يكون على الله في البحر واما ان لا يغرق لكنه يغرق فهو في البحر لكنه ليس في البحر فهو لا يغرق واذا قلت لكنه في البحر او لا يغرق ليس يلزم منه شيء وكذلك اما ان لا يكون زيد حيوانا واما ان لا يكون زيد نباتا لكنه حيوان وليس نباتا لله نبات وليس بحيوان ولا يلزم من قولنا انه ليس بحيوان او ليس بنبات شيء والمفصلة

الحقيقة هي التي يدخلها الغلط لا لحلوا فصل

قياس الخلف هو ان ياخذ نقيض المطلوب ويضيف اليه مقدمة صادقة على صورة
قياس منتج فينتج شيئا ظاهر الاحالة فيعلم ان سبب تلك الاحالة ليس تاليف القياس ولا
المقدمة الصادقة بل سببها احالة نقيض المطلوب فاذ هي محال فنقيضها حق
وان شيئا اخذ نقيض المحال واضيفت الى الحقة فنتج المطلوب على الاستقامة
الاستقراء هو ان يحكم حكما على كلي لوجوده على جزئياته كلها او بعضها
كالحكم ان كل حيوان يحرك عند الضع فكه الاسفل وهذا لا يوثق به ربما كان حمار
مخالفا لما رايت كالمسيح الممثل هو الحكم على غايب بما هو موجود في مثال
الشاهد وربما اختلف واوثقه ما كون الممثل به او المشترك فيه علة للحكم في الشاهد
وليس يوثق به اذا كان علة الحكم في الشاهد لاجل ما هو شاهد وربما كان المشترك فيه
معنى كليا ينقسم الى حسن فلو ان العلة احد الحسن ولم يدخل التفصيل في القسمة
المردده الى العلة فان لم يكن هذا المانعان وصح ان الحكم لعلة انقلب التمثيل برهانا
الضمير قياس مذكر صغراه فقط لقولهم فلان يطوف لان انه اذن محاط وحذف
الكبرى للاستغناء لها للمغالطة فصل

المقدمات التي يولف منها البراهين المحسوسات كقولنا الشمس مضيئة
والمجربات كقولنا الشيء يشرق ويغرب والسقمونيا تسهل الصفرا والاوليات
كقولنا الكل اعظم من الجزو والاشياء المتساوية لشيء واحد متساوية والمتواترات
كقولنا مكة موجودة واخر البراهين باسم البرهان ما كان الحد الاوسط فيه سببا
لوجود الاكبر في الاصغر كقولنا هذه الخشبة تعلوها النار وكل ما يعلوه النار
تحترق فهذه الخشبة تحترق والذي يعلس هذا يسمى دليلا البرهان في العلوم
انما تالف من مقدمات ذاتية المحمولات اي محمولاتها امور مقومة لموضوعاتها

كالحيوان للانسان او خاصيته لها او لجنسها من غير ان يعم جنسها كالاستقامة
للخط والمساواة له ٭ الكبريات في البراهين التي هي من الامور الذاتية بالمعنى
الثاني لكل علم برهاني شيء هو موضوع عنه كالمقدار للهندسة ومبادي له مقدمات لا
حدود وما كان من المبادي غير بين بنفسه بين في علم اخر وهي المطلوب وربما
صارت المطلوبات مقدمات لمطلوبات اخرى ٭ والمطلب هل سر ما حال
الوجود والعدم والمطلب ما الشرح الاسم فان كان الشيء موجودا فمطلب
بالحقيقة حد او رسمه والحد من اجناس وفصول والرسم من اجناس وخواص
والمطلب اللم مطلب حاله وما الاي مطلب خاصيته التي يتميز بها وعلله ٭
القياسات الجدلية مقدماتها هي الامور المشهورة التي تراها الجمهور وارباب
الصنايع فربما كانت اولية وربما كانت غير اولية لحاجة ان تبرهن بما هو اظهر منها
وانما تدخل في الجدل لا من حيث هي صادقة او كاذبة واولية وغير اولية بل من حيث
هي مشهورة كقولهم الادب فضيلة ٭ واما السابل من الجدليين فلهم ان يستعملوا المقدمات
المسلمة من المجيب وان لم تكن مشهورة ٭ والمشهورات التي ليست باولية والتي لم تقم
عليها برهان من جملة الصلاة فيها فانها تصيد عند الجمهور كالاوليات بسبب الضرر
والاعتياد حتى لو توهم الانسان نفسه خلق في الحلقة الاولى عاقلا كما هو وشكل تعقله
فيها امكنه ان يشك ولا يشك في الاوليات ٭ القياسات المغالطية مقدماتها
مقدمات مشبهة او قياساتها قياسات مشبهة والمقدمات المشبهة هي التي
تشبه الحق لاجل مشاركة في الاسم او مشاركة في صفة من الصفات العامة او
لاغفال الشرائط من القوة والفعل والزمان والمكان والاضافة وما ذكرناه من شرايط
القبض التي بها يتميز الحق من الشبيه وربما كانت وهمية وهي احكام الوهم في امور
معقولة على الحواجكامها في المحسوسة فيكاد تشبه الاوليات كحلم من حلم

انه لا وجود لشئ ليس في داخل العالم ولا في خارجه واما القياسات
المشبهه فهي التي يفقد الشرايط المذكوره في المنحاث سفا لمجرد من ذلك ان الحصر
٣ حدود القياس مرتبه مفرده معاني الالفاظ والجهد في ان لا نقع الا وسط في احدى
المقدمتين الا نحو وقوعه في الاخرى والاكبر والاصغر في القياس الا نحو ووقوعها
في السبحه في المعنى وفي الشرايط وفي الاعتبار انتظامها بلا اختلاف البته وان احد
المهمل والاستعمال اصلا **فصل** القياسات الخطابيه
٦ تتالف من مقدمات مقبوله او مظنونه او مشهوره في اول ما يسمع غير حقيقيه
مثال المقبوله ان يقال هذا سيد مطبوع والسيد المطبوع يحل شره فهذا الحل شر به
والليبرى مقبوله ليست بينه ولا مشهوره انما هي مقبوله من راى حقيقه . واما
٩ المظنونه فكما يقال فلان يطوف بالليل ومن يطوف بالليل فهو سارق ومثال
المشهوره في بادي الراى قولك فلان اخوك الظالم والاخ الظالم ينبغي ان ينصر وان
١٢ كان ظالما فان هذا اول ما يسمع يظن انه مشهور للكنه بالحقيقه ليس مشهورا
بل المشهور الظالم لا ينصر وان كان اخا ومنفعه القياسات الخطابيه
في الامور المدنيه من المنع والتحريص والشكايه والاعتذار والمدح والذم وتلبير الامور
وتصغيرها **فصل** القياسات
١٥ الشعريه من مقدمات مخيله وان كانت مع ذلك لا تصدق بها للها نشط الطبع نحو
امر وتقبضه عنه مع العلم لكونها كاذبه كمن يقول لا تاكل هذا العسل فانه مره مقيئه
والمر المقيئه لا موكل فتوهم الطبع انه حق مع معرفه الذهن بانه كاذب فتنفر
١٨ عنه ولذلك ما يقال بان هذا اسد وهذا بدر فيحس به شئ في العين مع العلم بلذب
القول ومنافع القياسات الشعريه قريبه من منافع القياسات الخطابيه فانها
انما تستعار لها في الجزويات من الامور دون الكليات والعلوم ع
٢١

## فصل

كل محمول يسمه على موضوع فاما جنس كقولك الانسان حيوان واما فصل
كقولك الانسان ناطق واما فصل الجنس كقولك الانسان حساس واما جنس
الفصل كقولك الانسان مدرك واما جنس الجنس كقولك الانسان جسم
واما فصل الفصل كقولك الانسان مميز وقد يمكن ان يركب تركيبا ثالثا واما
عرض خاص كقولك الانسان ضحاك وهذا العرض من جملة ما يسمى في كتاب
البرهان عرضا ذاتيا واما خاصة الجنس كقولك الانسان محرك
بالارادة واما خاصة الفصل وهي نعتها خاصة الشيء ان كان الفصل مساويا
ولنسب لخاصية ان كان الفصل اعم مثاله الانسان محدث وفي هذا الباب
خاصة فصل الجنس واما عرض عام ويدخل فيه خاصة الجنس وعرض الجنس
وخاصة الجنس وخاصة الفصل الذي هو اعم في جميع ذلك عرض عام وباسوى
ذلك فهو كواذب لا يحمل الشيء وجميع ذلك اما بالحقيقة واما باغلب الظن
المجمولات في البراهين الاجناس وفصولها والفصول واجناسها وفصولها
والاعراض الخاصة ولا يدخل فيها الاعراض العامة التي يكون عارضة او لا
لجنس موضوع علم الشيء ويدخل فيه علم الاعراض العامة واذا كان يعرض للشيء
بين غير ان يعرض لجنسه اولا وبالعموم واعني بالشيء لموضوع المسالة بل موضوع
الصناعة كالمقدار للهندسة وانما يدخل في البراهين ما كان من ذلك حقا في نفسه
لا ما يكون مشهورا فالامور الداخلة في البراهين هي المفهومات للموضوعات
والامور التي لعرض موضوع الصناعة لا تسلب معنى اعم منه اذ كان يفهمه او
عروضه بالحقيقة لا لحسب الشهرة واغلب الظن المظنون بمعون الحكمة
الطبيعية ان الحكمة استكمال النفس الانسانية بتصور الامور و
التصديق

بالحقايق النظريه والعمليه على قدر الطاقه الانسانيه والحكمه المتعلقه بالامور
النظريه التي لنا ان نعلمها ونعلمها تسمى حكمه عليه وكل واحد من الحكمتين تنحصر
في اقسام ثلثه فاقسام الحكمه العمليه حكمه مدنيه وحكمه منزليه وحكمه طبيعيه
ومبدا هذه الثلثه مستفاد من جهه الشريعه الالهيه وما لا تحدد بها
تستبين بالشريعه الالهيه وتصرف فيها بعد ذلك القوه النظريه من البشر بمعرفه الفوائد
في الحروفات فالحكمه المدنيه فايدتها تعليم كيفيه المشاركه التي ينفع فيها بين اشخاص
الناس ليتعاونوا على مصالح الابدان ومصالح بقا نوع الانسان والحكمه المنزليه
فايدتها ان تعلم المشاركه التي ينبغي ان تكون بين اهل منزل واحد لينتظم بها مصلحه
المنزليه والمشاركه المنزليه ثم بين زوج وزوجه وولد ومولود ومالك وعبد
واما الحكمه الخلقيه فغايتها ان تعلم الفضايل وكيفيه اقتنايها والرذايل
وتعلم الرذايل وكيفيه صونها والطهر عنها النفس واما الحكمه النظريه فاقسامها
ثلثه قسم تعلق بما في الجزء والتغير من حيث هو في الجزء والتغير وتسمى حكمه طبيعيه
وحكمه تعلق بما شانها ان تجرد الذهن على التغير وان كان وجوده مخالطا للتغير
وتسمى حكمه رياضيه وحكمه تعلق بما وجوده مستغن عن مخالطه التغير فان خالطها
اصلا وان خالطها فبالعرض الا ان ذاتها مفتقره في تحقيق الوجود اليها وهي الفلسفه
الاولى والفلسفه الالهيه جزء منها وهي معرفه الربوبيه ومبادي هذه الاقسام التي
هي الفلسفه النظريه مستفاده من ارباب الملة الالهيه على سبيل التنبيه وتنصرف
على تحصيلها بالكمال بالقوه العقليه على سبيل الحجه او من استكمال نفسه بها بين
الحكمتين والعمل مع ذلك باحداهما فقد اوتي خيرا كثيرا كل واحد من العلوم الجزويه
وهي المتعلقه ببعض من الامور والموجودات يفتقر المتعلم فيه الى ان يسلم اصولا
ومبادي يبرهن في غير علمه وليورد في علمه مستعملا على سبيل الاصول الموضوعه ::

والطبيعي علم جزوي واما اصول موضوعه فبعضها عدادبر هن عليها في الجملة
الاولى فنقول ان كل جسم طبيعي فهو مقوم الذات من جزوين احدهما يقوم فيه
مقام الخشب من السرير ويقال له هيولى ومادة والاخر يقوم مقام صورة السرير
من السرير ويسمى صورة وكل جسم حادث او متغير فمقوم من حصول هو لذلك
الى عدم سبقه لولاه لكان اولى الوجود كل جسم متحرك فحركته اما من سبب
خارج ويسمى حركة قسرية واما من سبب في نفس الجسم اذ الجسم لا يحرك بذاته
وذلك السبب ان كان محركا على جهة واحدة على سبيل التسخير فيسمى طبيعة وان كان
محركا لحركات شتى بارادة او غير ارادة او محركا لحركة واحدة بارادة يسمى نفسا
اسباب الاشياء اربعة مبدا الحركة مثل النجار للبيت الماء مثل الخشب
واللبن للبيت الصورة مثل نفس البيت للبيت الغاية مثل الاستكمال للبيت
وكل واحد من ذلك اما قريب واما بعيد واما خاص واما عام اما بالقوة واما بالفعل
اما بالحقيقة واما بالعرض الطبيعة سبب على انه مبدا الحركة لما هي فيه ومبدا لسكونه
بالذات لا بالعرض الحركة كمال اول لما بالقوة من حيث هو بالقوة وهو كون الشي على
حال لم يكن قبله ولا بعده يكون فيه كان ذلك الحال اينا وكيفا او كما او وضعا
كالشي يكون على وضع في مكانه لم يكن قبله ولا بعده فيه ولا نفارق بكليته مكانه
والحركة التي من كم الى كم يسمى حركة او تخلخل ان كان الى زيادة او يسمى حركة ذبول
وتكاثف ان كان الى النقصان والتخلخل الحقيقي ان يصير للمادة حجم اعظم من
غير زيادة شي من خارج عليه او انفاخ روح فيه والتكاثف بضده والحركة التي من كيف
الى كيف يسمى استحالة مثل الاسوداد والابيضاض والحركة التي يكون من اين الى
اين يسمى نقلة الحركة الوضعية التي من وضع الى وضع والجسم في مكانه
الواحد مثل الاستدارة على نفسه كل غير مدفوعة فانه لا يسمى حركة كل حركة

نصدر عن محرك في متحرك فهي بالقياس الى ما فيه محرك له وبالقياس الى ما عنه محرك
كل محرك فاما ان يكون قوته في الجسم واما ان يكون شيئا خارجا والمحرك لحركة في نفسه
مثل الذي لمحرك بالمماسة وسمي المحركون والمحركون وكل متسلسل محرك غير متحرك
لاسيما فيما الى اجسام متحركة بعضها بعض الى ما لا نهاية به لا يجوز ان يكون جسم
من الاجسام ولا بعد من الابعاد لا خلاء ولا ملاء ولا عدد من سائر الطبع موجودا
بالفعل لا نهاية به وذلك ان كل غير متناه فيمكن ان يفرض في داخله حد ويفرض البعد
منه في بعض حد اخر فاذا قوبل منا بعد الفصل بين الحدين مختارا الى غير النهاية به
لم يخل اما ان يكون مثل ما يبتدي عند الحد الثاني لو اطبق والوهم على ما سدى من الحد الاول
لحاذاه وساواه فلم يفضل احدهما على الاخر او فضل كما لو اطبق على شيء ولم يفضل
عليه فلس الفضل ولا ازيد منه وكل ما هو مساو ولما بعد الحد الثاني فهو اقص مما هو مساو
لما بعد عن الحد الاول فلون ما هو متناه والنقص وهذا خلف فان فصل فهو متناه
والفصل متناه فالجملة متناهية فاذا لم يمكن ان يفرض بعد غير متناه في خلا او في ملا
وكذلك يجب حال سبب الاعداد التي لها سبب في الطبع بل الامور التي لا نهاية لها
هي العدد ولها قوة وجود وكل الحاصل منها في الوجود يكون متناهيا او كان بعد غير متناه
ملا او خلا لانا لا يمكن ان يكون جرم مستديرا فانه اذا اخرجنا من مركزها
خطا الى المحيط الحيث لو اخرج في جهته قاطع خطا مفروضا في البعد غير متناه
فانه اذا ادار ذلك القطع من محاذاته المقاطعة الى الباينة اذا صادف في
جهة اخرى فصير بعد ان كان المركز متناها شيئا من ذلك الخط غير متناه
لشيء منه ثم يعود متناها فلا بد من اول نقطة تسامت في ذلك الخط واخر نقطة
تسامت عليها الكرة اي نقطة فرضناها على خط غير متناه فانا نجد خارجا عنها
نقطة اخرى يمكن ان يقطعها بالمركز فيكون القطع الحاصل اذا بلغ نقطة

صار متناهيًا قبل اوّل ما سامت او بعد اخر ما سامت هذا خلف لكن الحركات
المسدّدة ظاهرة الوجود فالابعاد المتناهية متنعة الوجود واذا كان الابعاد
غير محدودة فالجهات محدودة فالعالم متناه فليس للعالم خارج حال فاذا لم
يكن له خارج فلم يكن له شيء من خارج والباري والروحانيون من الملائكة
وجودهم عال عن المكان وعن ان يكونوا في داخل او خارج فلا جهة لهم انتهى
وغايته وسنجعل ان يذهب الجهة في غير النهاية اذ لا بعد غير متناه واذا لم يكن لها اسل
وما لا فلها وجود اذا كان لها اشارة ففي حد لتشدر اذ ذلك فلو ان لها
امتدت الى الجهة لم تحصل جهة لم يكن الجهة موجودة لشيء في العلو والسفل وما اشبه
دلك محدودة الاطراف ولا محاله ان حدّه حالا او ملاقا وسنعلم انه لا خلاء فصولا
ملاقا فالحدّ الجهة قبل الجهة ولو كانت الجهات تحدّد باجسام لكان السوال
ماسا في اختلاف اخواتها بالحيان يكون الجهات محدّدة بجسم واحد يكون له غاية
قريبة وغاية بعد محدودتين فاذا الاجسام التي تحتاج ان تتقدم وجود هذا الجسم
لها وان يكون اختلاف جهاتها بالقرب منه والبعد منه ليس في جانب دون جانب
منه اذ لا اختلاف جوانبه بالطبع فيجب اذن ان يكون لكل حاله في اثبات الجهة
حال مركزا او محيط لكن المراد تحدّد القرب والا تحدّد البعد لان المركز الواحد
يصلح ان يكون مركزا للدوائر المختلفة الابعاد فيجب ان يكون على سبيل الاحاطة فان
المحيط الواحد كما تحدّد القرب منه كذلك تحدّد البعد منه وهو المركز الواحد المعين
ويجب ان يكون هذا الجسم غير مفارق لموضوعه والا احتاج الى جسم اخر تحدّد به
الجهة التي تحتاج اليها اذا اعيد الى موضعه بطبعه او غير طبعه فاذا لا يكون
لهذا الجسم مبدا الحركة مستفيده بالقسر ولا بالطبع والاجسام المستقيمات
الحركة فانها تحتاج الى جهات يكون جهاتها مختلفة بالقياس الى ما هو خارج عنه

فلون متحرك عن الوسط الى المحيط واما الى جهة ما خذ ما بعد عنه فلون
من لحو المحيط الى المركز ولا يجوز ان يلون هذا الجسم مولفا من اجسام اقدم منه
فانها تلون حينئذ قابله للحركة المستقيمه فلون حينئذ محتاجه الى جهات يلون محصله
فتكون الجهات موجوده دون وجود هذا الجسم وقد تركبه وهذا خلف .. واعلم
ان كل جسم اما بسيط اى غير مركب من اجسام مختلفه الطبايع واما مركب من اجسام
مختلفه الطبايع والاجسام البسيطه قبل الاجسام المركبه كل جسم بسيط لونه
وطباعه غير مفسور لاختص لحرفا اما ان يلون عن طبعه او عن غيره لما قلنا ليس عن
غيره فهو عن طبعه وكذلك في بقيته وشكله ولينه وتفسره والطيف والثقل
والكم ولا في الطيف وكالماء يسخن واما في اللم فالماء يخلخل واما في الثقل فكالما
يلعب وقد يفعل مثل ذلك بالوضع كالعصن لحر الى غير وضعه كل شكل يعصه
طبيعه بسيطه فاجزاوه متشاكله ولا شئ مما ليس بكره اجزاوه متشاكله وكل شكل
طبيعي لجسم بسيط كره فسابط العالم لحتوى بعضها على بعض متاديه الى حصول لكره
واحده الجزى من الجسم الطبيعي مكانه بالعدد غير مكان الجزى الاخر ولكن لحيث اذا
اتصلت الجزيات طبيعه واحده بسيطا كل ما استحال ان يلون حركها الا الى جهة
واحده ومكانها الامكانا واحدا مشتركا يلون امكنه كل واحد منها كالجزء من ذلك
المكان فيجب ان لا يلون لبعضها مكان ولبعضها مكان وليس من شان جمله المكانين
ان يصيرا مكانا للجمله فاذا المكان العام واحدا ما دام الامر كذلك في العالم فاذا
اجزاء العالم الكلي في اجياز مترادفه فجمله العالم واحد وشهاده وليس خلا جاعنه
خلاء ولا ملا فانه لو كان الخلا موجودا لكان ايضا متناهيا ولو كان الخلا موجودا
لكان فيه ابعاد في كل جهة وكان يحتمل الفصل في جهات كالجسم فحينئذ اما ان يلون
ابعاد الجسم مداخل العباد او اما ان لا يلون فان لم يداخلها كان متناهيا وكان لا وهذا

خلف وان اخطها دخل ابعاد في ابعاد فحصل من اجتماع بعدين متساويين
بعد مثل احدهما ربعها خلف والاجسام المحسوسة تمنع عليها المتداخل من حيث
٣ من جهة نصح ان يتوهم عليها المتداخل وهي الابعاد فانها لاجل انها ابعاد تمانع عن
المتداخل لا لانها بيض او حاد او غير ذلك فالابعاد لذاتها لا تتداخل يجب ان يكون
مجموع بعدين اعظم من الواحد المجموع وحدتين اكثر من الوحدة وعدد من
٦ من عدد نقطتين اكثر من نقطة ليس الامر من نقطة لان النقطة لا حصة لها
في الكثرة والبعد له حصة في الكثرة كالعدد له حصة في الاثنينية ولو كان خلا
موجودا لما كان يحصر فيه الجسم المحيط الا بجهة متعينة والاجسام التي تحيط
٩ اما تتعين جهاتها بجهة هذا المحيط فيجب ان يكون لهذا المحيط جهة اذ لذاته ليس هو
جهة بل يحيط شيء اخر ولو كان خلا لكان لهذا الجسم جزء من الخلا مخصوص ووراه
اجزاء اخرى خارجة عن جزء لا تتحدد بها جزء ولا تتحدد هي بجزء فلم يكن وقوعه
١٢ في ذلك الجزء الا اتفاقا والاتفاق يعرض عن امر قبل الاتفاق يسمى الامر الذي له الاتفاق
تسمى اتفاقا فيكون حينئذ امور سلفت ادت الى تخصيص هذا الجزء فلهذا الجسم
في ذاته جزء اخر والسؤال على اختصاص جزء ذلك ثابت بل يجب ان يكون مثل هذا الجسم
١٥ لجزء له ولا بن ولغيره به الجزء والاين وهذا لا يمكن الا ان يكون الخلا معدوما
والا لكان في الخلا جزء دونه فكانت الاجزاء لا تختلف من جهة ما هي في الخلا
فلم يكن اختلاف باجسام اولى من ان تختلف لغيرها الا ان يكون جزء اولى بجسم من
١٨ جزء فتكون طبايع الاجزاء في الخلا تختلفه وهذا محال فاذا ان كان خلا
لم يكن لاسكون ولا جزء كه طبيعيه ولا ايضا قسر له لان القسر انما
يسلب حركة او سكونا طبيعيا وكيف يكون في الخلا حركة والحركات تختلف
٢١ بالسرعة والبطو نفذا اختلاف المحركات والمتحرك فما كان اغلظ كانت الحركة

فيه ابطأ ونسبة السرعة الى البطو في التفاوت نسبة المسافتين في الغلظ والرقة
حتى كلما ازداد رقة ازدادت الحركة سرعة فكون نسبة زمان الحركة في الملاء الى
زمان الحركة في الخلا كنسبه مقاومة ذلك الخلا الى مقاومة ملا ارق منه على نسبة
الزمانين فكون مقاومة موهومة لو كانت الاثنان مساوية للاثنين مقاومة الى مقاومة
ملا مساوية لمقاومة لو كانت ههنا خلف او يكون الحركة في الخلا في زمان غير منقسم وهذا
ايضا خلف لاتصال المقادير بعضها ببعض اذ يصير اطرافها واحدة واتصالها في
الفيها ان يكون موجودا بالقوة في اجزائها حد مشترك بين المقادير ان يكون بها بانها
معا من غير ان يصير واحدة كل مقدارين تماسا ان امكن انه ان امكن فيها منداخلان
كل ما مس شيئا بكليته فاما ان يمس احدهما مس الاخر كل تماسين لا بالاسر فيهما متميزان
بالوضع: كل متميزين بالوضع فان بحاورهما بينين ان كانت اجزاء لا يتجزى لم يحر الملاقاة
كل ما لا يتجزى بالملاقاة فما بسه بالاسر كل ما مس بالاسر فما ماس مما مسه ما مسه كل
ماس بسس وحجب بينهما ماس كلا بما يماس به الاخر فانقسم فلا شئ من الماس على
رسب محجوب بعضه من بعض بغير منقسم كل ما مس بالاسر وغير ان يحي شئ عن شئ
فحجمها مثل حجم الواحد وان كان العدد اكثر ما لا يتجزى لا تالف من تركيبه مقدار
لانه لا تماس بالحجب ولا تماس بالمداخلة تماسا توجب زيادة حجم ان كان تالف مما
لا يتجزى وجب ان يلون الجزآن الموضوعان على مسابهما جزء شنع فيهما الالتفا
بالحركة خوفا من انقسام الجزء تقابلان بالحركة على متباينين وحسي الاجزاء
لحور احدهما الاخر من غير ان يلحقه بالمحاذاة والحركة متساويه فان كل واحد منهما
ان كان قد قطع النصف عند المحاذاة فعند المحاذاة واذا اختلفا فقطع المنفق في
الزمن مختلف ولو كان مركب مما لا يتجزى لوقع عدد الفطر والربع بعدد
الفصل مع ان كل واحد منهما ليس من اجزائهما فرجه ولا اختلاف مقادير وكان
اذا زال التالي عن محاذاة شخص ركض في الارض حراما ان يزول المحاذاة

جدًا فيكون مدار الشمس ومدار طرف المحاذاة واحدًا وهذا محال واما ان يزول
المحاذاة اقل من حز فانقسم اوشت المحاذاة مع الزوال وهذا محال فاذًا من
المحال ان يكون بين الاجسام من اجزاء الاسجرى فاذًا فيه الاجزاء الانقف عند اجزاء
لا تجرى وليس يجب ان يكون للجسم قبل التحريك جزاء الا الامكان ويجوز ان يكون في الامكان
اجزاء لا نهاية لها فاذًا الاجسام لا تقطع امكانًا انقسامها بالوهم البتة واما تردها
فالى حدٍّ تقف عنده اذ لا يجد مادة غير متناهية ولا مكانا غير متناه ومكان الجسم
ليس هو ابعاده فيه كما علمت بل هو سطح ما يحويه الذى يليه فهو فيه واما الزمان
فهو شئ غير مقداره وغير مكانه وهو ان يكون به القبل الذى لا يكون مع البعد فهذه
القبلية له لذاته ولغيره به ولذلك البعدية وهذه القبليات والبعديات متصلة
الى غير نهاية والذى لذاته هو قبل شئ هو بعينه بصير شئ بعد شئ وليس انه قبل
هو انه حركة بل معنى اخر ولذلك ليس هو يكون ولا شئ من الاحوال التى تعرض فانها
فى انفسها لها معان غير المعان التى بها قبل وبها بعد وكذلك مع فان
للمع مفهوم غير مفهوم كون الشئ حركة وهذه القبليات والبعديات انما
تتوالى على الاتصال ويستحيل ان يكون دفعات لا تنقسم والا لكانت توازى حركات
فى مسافات لا تنقسم وهذا محال فاذن يجب ان يكون اتصالها اتصال المقادير
ومحال ان يكون امور ليس وجودها معا حدث وبطل ولا تغير البتة فانه ان لم
يكن امر زال ولم يكن امر حدث لم يكن قبل ولا بعد بهذه الصفة واذن هذا الشئ
المتصل متعلق بالحركة والتغير وكل حركة فى مسافة على سرعة محدودة
فانه يتعين لها او يتعين لها مبدا وطرف لا يمكن ان يكون الا بطائها بتدئ معها
وبلغ النهاية معها بل بعدها فاذا هاهنا تعلق انضبابا مع والبعد وامكان
قطع سرعة محدودة مسافة محدودة فما بين اخذه فى الابتداء وتركه فى الاسها
وفى اول من ذلك امكان وقطع اول من تلك المسافة فهاهنا مقدار غير مقدار

المسافة الذى لا تختلف فيه السريع والبطى مقدارا اخرا الذى نقول ان السرعة تقطع فيه
هذه المسافة وهذا الامكان ومقداره هو غير ثابت بل هو محدد كان الابد الحركة
للحركة غير ثابت ولو كان ثابتا الان موجود للسريع والبطى بلا اختلاف فهو اذن هو
المقدار المتصل على ترتيب والقبليات والبعديات على نحو ما قلنا
وهو متعلق بالحركة وهو الزمان وهو مقدار الحركة والمقدم والمتأخر الذى لا يبقى
احدهما مع الاخر لا مقدار المسافة ولا مقدار المتحرك الا ان يصل الزمان فطرف
اجزاه المفروضة فيه ينفصل منه كل جزء فى حده ويتصل بغيره والزمان اذا اثبات
لقبله مع بعده فهو متعلق بالغير لا بكل الغير بل الغير الذى من شانه ان يتصل والبعد
الى فى الكم من بينها بين للصغير والكبير والى فى الكيف من بينها بين ضدين والتى
فى الاين من بينها بين مكانين منهما غاية البعد وكل قصد طرفا للذى يتمكن فيه ان كان
بالطبع يهرب عما عنه الى ما اليه فالطرف والمتوجه اليه بالطبع مسلوك فيه بالطبع
والذى بالقسر بعد الذى بالطبع فاذا كل حركة مبتدية فى العالم فهى بعد ما لم يكن فيها
فلها قبل وللقبل زمان والزمان اقدم من الحركة المبتدية فهو اذا اقدم من الذى فى الكيف
والكم والاين المستقيم فالغير الذى يتعلق به الزمان هو اذا الذى يكون فى
الوضع المسدور الذى يصح له ان يتصل اى اتصال شئت فاما السلوك فالزمان لا يتعلق
به ولا القدر الا بالعرض اى لو كان متحركا ما هو سالك لكان يطابق هذا الجزء من الزمان
والحركات الاخرى يقدرها الزمان لا انه مقدار لها الاول بانه معها كالمقدار الذى فى
الذراع يقدر حشبة الذراع بذاته ويقدر سائر الاشياء بتوسطه ولهذا يجوز ان يكون
زمان واحد مقدار الحركات فوق واحدة وكما ان الشئ فى العدد اما مبدأ كالوحدة
واما قسم كالزوج واما البعد وذلك الشئ فى الزمان منه ما هو مبدأ كالان ومنه
ما هو جزوه كالماضى والمستقبل ومنها ما هو معدود ومقدار وهو الحركة

والجسم الطبيعي في الزمان لا لذاته بل لأنه في الحركة والحركة في الزمان ذوات الأشياء
الثابتة وذوات الأشياء الغير ثابتة بعضها من جهة والثابتة من جهة إذا اخذت من جهة
ثباتها لم تكن في الزمان بل مع الزمان وسببه مع الزمان وليس في الزمان الى الزمان هو
الدهر فنسبة ما ليس في الزمان الى ما ليس في الزمان من جهة ما ليس في الزمان الأولى
به ان تسمى السرمد .·. الدهر في ذاته من السرمد بالقياس الى الزمان دهر الحركة عليه
حصول الزمان والمحرك علة الحركة فالمحرك علة علة الزمان فالمحرك علة الزمان ولا
كل محرك بل محرك المستديرة والأول محرك الحركة المستديرة التي ليست بالقسر
فقد صح ان الزمان قبل القسر . كل حركة عن محرك غير قسر فاما عن محرك طبيعي او
نفساني ارادي وكل محرك طبيعي فهو بالطبع يطلب شيئا ويهرب عن شيء لحركته
بين طرفين متروك لا يقصد ومقصود لا يطلب وليس شيء من الحركات المستديرة بهذه
الصفة فان كل نقطة فيها مطلوبة ومهروب منها ولا شيء من الحركات المستديرة
بطبيعي فاذن الحركة الموجبة للزمان نفسانية ارادية فالنفس علة وجود الزمان
كل حركة فلها محرك لان الجسم اما ان يتحرك لانه جسم او لا لانه جسم فان تحرك لانه
جسم وجب ان يكون كل جسم متحركا فاذا حركة لحق عن سبب اجراموه فيه
واما خارج عنه الحركات وكل طبقة تنتهي الى محرك اول لا يتحرك والا
لاتصل محركات محركات بلا نهاية فاتصلت الاجسام بلا نهاية وكان بعضها
بحجم غير متناه وهذا محال ليس من شان جسم من الأجسام ان يكون له قوة على امور غير
متناهية والا لكان قوة الجزء مقابلة لشيء من ذلك الغير المتناهي المفروض من مبدا
محدود اقل مما تقوى عليه الكل من ذلك المبدا وكان على متناه ولذلك الجذ
الاخر مجموعهما لا يقوى على متناه فالمحرك الأول الذي لا تناهي قوته اذ ليس يقوى
لجسم ولا في جسم وليس متحرك لانه اول ولا ساكن لانه ينقل الحركة والسالك هو

علام الحركة زمانا له ان تحرك فيه الاجسام لا لحلوا في طبيعتها من مبدا حركة
وذلك لان كل جسم اما ان يكون قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي او غير قابل فان كان
قابلا فهو قابل للتخييل المستقيم فلا خلو اما ان يلون في طباعه مبدا ميل الى مكانه الطبيعي
او لا يكون لكنا شاهدنا بعض الاجسام لها في طبائعها ميل الى جهة من الجهات
وكلما اشتد الميل قابل التحرك بالقسر عن تفاوت السبب تفاوت ما فيها من قوة الميل فان
كان جسم لا يقبل فيه وفيه حركة قسرية وكل حركة قاطعة في زمان كانت لزمان بالت
الحركة تنسب الى زمان حركة جسم ذي ميل في طبعه بالقسر يكون في مثله حركة
قسر جسم ذي ميل فلو نسبة مثله الى ذلك ينسبه الزمانين فيكون نسبة ما لا تقاوده على نسبة
قسر جسم ذي ميل وهذا خلف فاذن كل جسم قابل للنقل من موضعه الطبيعي ففيه
مبدا حركة فان لم يكن قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي فلا جزاء نسبة الى اجزاء ما يحويه
او يحوي قد تنسب واجبة لذاتها اذ ليست بعض الاجزاء التي نفرض فيه اولى بملاقاة عدد به
او موازاة عدد به من بعض فلا ذلك في طباعها ان نعرض لها بدل هذه المناسبات فهي قابلة
للنقل عن موضعها ثم برهن بذلك البرهان ان مبدا حركة وضعيه مستديرة وكل جسم فيه
مبدا حركة اما مستقيمة واما مستديرة ويستحيل ان يكون في جسم واحد بسيط مبدا
حركتين مستقيمة ومستديرة او يكون ما هو للذات مبدا حركة مستقيمة هو بعينه في
حاله اخرى مبدا حركة مستديرة لا كما يكون في حاله اخرى مبدا حركة مستديرة لا كما
يكون في حاله اخرى مبدا سكون لان السكون غاية الحركة المستقيمة اذ قد علمت
ان الحركة المستقيمة هرب عن مكان غير طبعي ومطلب لمكان طبعي وعلمت ان الجهات
محدودة وعلمت ان الامكنة الطبيعية للاجسام البسيطة محدودة فاذا
اشتهد حركته لحصوله في مكانه الطبعي استحال ان يتحرك عنه فيكون مكانا غير طبعي

مهزوزا او غير ملايم فنسكن ملون سكونه غايه حركته واما الحركه المشتده
فلنسبر من حيث هي حركه مشتده غايه الحركه المشتده ولا نعلم علما لها بل المعداد
نحتاج الى مبدا اخر فاذا استحال ان يلون في جسم واحد يلان طبيعيان اثنان او يلون
احد المثلث مودعا الى المثل الثاني لزم ان يلون الحكم الطبيعي اما مخصوصا بمبدا حركه
مستقيمه واما مخصوصا بمبدا حركه مشتده وكل حركه مستقيمه فهي محدده
بالمحرك بالحركه المشتده لحدها بالقرب والبعد منه وكل حركه مستقيمه فاما
الى المركز والوسط واما عن المركز الى المحيط حول المركز وكل حركه مستطه
طبيعيه فاما على الوسط او الى الوسط والى على الوسط لا يسبب لا الى خفه
ولا الى ثقل والتي من الوسط فسببها الخفه والتي الى الوسط فسببها الثقل
وكل واحد من الثقيل والخفيف اما غايه واما دون الغايه فالثقيل المطلق الغايه
هو الذي اذا احاف الوسط وهو الارض يليه الماء والخفيف الذي اذا حاف المحيط
هو النار ويليه الهواء وانت تعلم ان الارض ترسب في الماء كما ترسب الماء الهواء
فهما ثقيلان وللماء انقل والهواء اذا حصل في الماء والارض طفا وصعدا
وجد منفذا وحالفا في مكانه اذ منع وقوع الخلا الهواء خفيف والنار لا تسبب
الهواء ليطفو الى فوق والنار اخف من الهواء وليس يحدث شيء من ذلك او من رسوبه
لدفع وضغط او جذب وبالجمله قسر والا لكان الاعظم ابطا للان الاعظم اسرع
وليس ابطا الاجسام اما بسيطه واما مركبه والبسايط هي الاجسام التي لا تنقسم
الى اجرام مختلفه الطبايع مثل السماوات والارض والماء والهواء والنار والمركبه
هي التي تحلل الى اجسام مختلفات الصور منها تركب مثل النبات والحيوان الاجسام
البسيطه قبل المركبه وهي اما بسيطه من شانها ان تولف منها الاجسام المركبه

واما البسيطه ليس من شانها ذلك كل جسم يقبل التركيب عنه فمن شانه ان يفارق موضعه
الطبيعي بالقسر وقد صح ان كل جسم هذه الصفه ففيه مبدا الحركه مستقيمه فكل ما ليس
فيه مبدا حركه مستقيمه فليس مبدا للتركيب عنه الاسطقسات في الاجسام البقله
والحقيقه وتشترك في اوايل المحسوسات من الكيفيات واوايل المحسوسات
هي الملموسات ولهذا الاوحد في حيز الاجسام المستقيمه الحركه جسم
الاول كيفيه محسوسه وقد يعرى من المطعومه والمذوقه والمشمومه واوايل
الملموسات الحار والبارد والرطب واليابس واما اللازم فمثل الخلخل الطبيعي
فانه تبع الحار الملاسه الطبيعيه فانه يلزم الرطب والاجسام البسيطه حاره
وباردة ورطبه ويابسه فاذا تركب حصل من ذلك حار يابس وذلك النار وخصوصا
الصرف الذي هو جزء من الشعله والجزء الاخر هو الدخان وحار رطب وهو الهوا
فانه لولا انه حار لما كان يتخلخل سريعا عن الماء والبرد الذي في اصافله هو سبب ما
خالطه من البخار المائي الغالب عليه قرب الارض وافواهه حيث ينتهي شعاع الشمس
المنعكس عن الارض اعني المسخن للارض اولا ثم ما جاوره عن قرب ثانيا فاذا انقطع كان
بخارا باردا ثم هو حار اصرفا واما رطوبته فلانه اقبل الاجسام وابردها للاشكال
والطوعها في الانفصال والاتصال وبارد رطب وهو الماء لاشتماله فيه وبارد يابس فلا
من الارض واما باردة فدليلك عليه تكاثفه وثقله ومكان الحار فوق مكان البارد ومكان
البارد دون الاول بردا والملاسه في الماء اشد افراطا اعني البارد اليابس اثقل والحار اليابس
اخف وهذه الاسطقسات منصله حسب فعل الموثرات السماويه والموثر الظاهر منها
هو الشمس ثم القمر وخصوصا فما هو رطب فمزيده رطوبه وتخلخلا وزياده ودليلك
ما يزيد المدع البذر والادمغه ونضج الفاكهه والثمار واما الكواكب الاخرى فافعالها
خفيه لانها خفيه لا يطلع عليها بادي النظر والشمس اذا اشرقت على صفحه الارض
حللته وصعدت فالمحلل الرطب للخار والمحلل اليابس دخان اذا اصاعد صعد اليابس

وبقي الرطب فمرد في الجبر البارد من الجو فقطر مطرًا بعيدًا انعقد غمامًا او ثلجًا ان جمد
السحاب وهو سحاب او انضغط البرد الى باطن السحاب فخصه اعني حر مستولٍ على ظاهر كما
حدث في الربيع والخريف جدا لقطر بردًا او رعاقام الهوا الرطب الماوي كالمراه للبيرات
على جنب السحاب فلاحت خيالات وفتي قوس قزح وسمسار وسازك
واذا انتهى المصعد الى حيز النار اشتعل سارًا فيه الاشتعال فان يلطف بقرعة
واستحال نارًا اشف فروى كالمطفي وانما هو يستحيل نارًا او النار الصرفة شفه
لا كون لها امانا مل اصول الشعل حتى النار قوبه ومثل الخلا ففذ فيه البصر
فان لم تحلل بقرعة وبقي كان من ذلك الكواكب ذوات الأذناب والذوابب
وشهب فان استحم ولم تشتعل رايت علامات جمرها بلونه في الجو فان كانت مشتعلة رايت
كالهوا والالوان الغايرة المظلمة واقعة حدا حر من السما واذا برد الدخان في
الجو قبل انتهائها الى حيز الاشتعال هبط رجا وهذه الأبخرة والدواخل اذا احتبست
الأرض ولم تحلل حدث منها اموو ولما الابخرة فتفجر عيونا واما الدواخل فهي اذا اسل
في المسام والمنافذ زلزلت الأرض ربما خسفت وربما حطمت نارًا مشتعلة شبه
الحركة جارية مجرى الريح المحبوسة في السحاب فانها حدث لشدة جركها صوت الرعد
وتفصل مشتعلة برقا او صاعقة ان كانت غليظة لينة فاذا لم تبلغ قدر الابخرة
والدواخل المحبوسة في الأرض ان تفجر عيونا او تزلزل قعره اختلط على
ضروب من الاختلاط مختلف في اللين والكم فحينئذ تكون منها الأجسام
الأرضية فما كان منها ذوب ولا تشتعل مثل الذهب والفضة فانها غالب عليها
المائية وما كان منها ذوب وتشتعل كالكبريت والزرنيخ فانها غالب عليها
مع المائية الهوائية وما كان منها لا يذوب فانه غالب عليها الأرضية وما كان
سطرفيه دهانه لا يحل وما كان لا يذوب ولا سطرفيه ماسه خالصة لا دهنية
فيه وهذه اول ما تكون عنه الاسطقسات فاذا تركبت الاسطقسات تركبا

الى الاعتدال حد النبات وشارك الحيوانات فى قوى التغذية والتوليد وله
نفس بها يه هى مبدأ استقاء الشخص بالغذاء وتمثيله واستقاء النوع للشخص مثل الشخص
ولذلك النفس قوة غاذية من شأنها ان تحيل جسماً شبيهاً بالجسم ما هى فيه بالقوة الى ان
تلون مشبهه بالفعل بدل ما تحلل وقوة نامية وهى التى من شأنها ان تستعمل الغذاء فى
اقطار المغتذى يزيدها عرضاً وعمقاً وطولاً الى ان يبلغ تمام الشوعلى نقسبه طبيعيه
وقوة مولدة تولد جزواً من الجسم الذى فيه بصلح ان يلون عنه جسم اخر بالعدد مثله
بالنوع ثم تتولد الحيوان اعتدال المزاج فكون صحته مزاجه مستحقاً الان يكمل بنفس دراكه
محركة بالاختيار ولهذه النفس قوتان قوة مدركه وقوة محركه والقوة المدركة اما فى
الظاهر فهى هذه الحواس الخمس واما فى الباطن فالحس المشترك والصور والمخيلة
والمذكرة والموهمة واول الحواس واوحدها للحيوان وبها يلون الحيوان حيواناً
من بين سائر الحواس هو اللمس وهو قوة من شأنها ان تحس بها الاعضاء الظاهرة بالماسة
كيفيات الحر والبرد والرطوبة واليبس والثقل والخفة والملاسة والخشونة
وسائر ما تتوسط بين هذه وتتردد عنها ثم قوة الذوق وهى مشعر المطاعم وعضوها
اللسان ثم قوة الشم وهى مشعر الروائح وعضوها جزآن من الدماغ فى مقدمه شبيهان
بحلمتى الثدى ثم قوة وهى مشعر الاصوات وعضوها العصبة المفروشة على
سطح باطن الصماخ ثم البصر وهو مشعر الالوان وعضوها الرطوبة الجليدية فى الحدقة
وكل واحد من هذه المشاعر فان المحسوس من شأنه ان يؤدى اليها اما الملموس فلون بلا واسطة
عرضه بل بالمماسة واما المطعوم فبتوسط الرطوبة وقد غلط من ظن ان الابصار
يلون لخروج شئ من البصر الى المبصرات بلا فيها فانه ان كان جسماً امتنع ان يلون فى
بصر الانسان جسم يبلغ من مقداره ان يملأ نصف كرة العالم ويبسط عليها
وان كان مع ذلك متصلاً بالبصر هو اعظم وان كان منفصلاً لم يتأد مدركه الى

البصر بان يلون متصلا ويجب ان يكون غير تام الاتصال اذ لا يدخل جسم في جسم
ولون يادنه محاله لا تفاطعه او يلون ما يحلله من الهواء مؤدى فلا يحتاج الى خروجه
٣ وان كان عرضا كان من العجب ان يخرج عرضا من جسم الى جسم اخر وان كان ايضا
جسما فاما ان يلون حركه بالطبع او بالارادة فان كان بالارادة وكان لنا من الحديد
ان نقيضه الينا فلا يرى به شيئا وان كان خروجه طبيعيا كان الى بعض الجهات
٦ دون بعض فان الحركه الطبيعيه الى جهة واحدة يلون وان كان اذا خالط الهواء
قليله احال الهواء اليه للادراك كان يجب اذا كثر الناظرون ان يرى كل واحد منهم
احسن مما لو انفرد لان الهواء يلون اكمل انفعالا للتفيه المحتاج اليها في ان يلون
٩ اليه ولو كان للاحتياس بالامسته لان الحقد يدرك كما هو وامان كان بالمادة
الى الرطوبة الجليديه فنقول انه يجب ان يلون الابعد يرى اصغر برهان ذلك لكن
الرطوبة الجليديه دار دح حوله ولكن اب وده بمقدار ان منساويان لان بعدهما
١٢ حد ولكن ه عمودا عليهما جميعا ولصل ه د ه ح ل ه ك ح ه ط د
فلان مثلثي ا ب ه ح د كل واحد منهما متساوي الساقين وقاعدتاهما متساويان
وارتفاع ه ح د اطول تزوايا

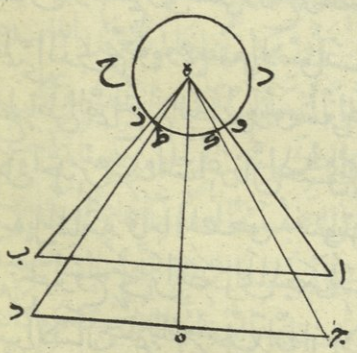


١٥ ه ح د اصغر وزواياه ح د
يوتر قوس ط ك وزاويه ا ه ب
يوتر قوس ح ر يكون قوس ح
١٨ اكثر من قوس ط ك وشح
اب يرسم في ح ر وشح ح د يرسم
ر ط د فاذا اما يرسم فيه شح
٢١ الابعد اصغر مهوادى يرى باجر الحاديه اقل والمرأى الحقيقي هو هذا الشح فاذا كان

الشبح يدل على البصر لجبان يلوح الأبعد شبحه اصغر فرى اصغر فاذا اصغر الزاوية
يعيى فصغر الابصار حيث يكون قبول للشبح لاملاقاه بالشعاع واما القوى
المدركة من الباطن فمنها القوة التى تنبعث منها قوى الحواس الظاهرة وتجمع
بلادتها اليها وتسمى الحس المشترك ولولاه لما كان اذا احسسنا بلون البصر انصارا
حكمنا بانه حلو وان لم الحس فى الوقت حلاوته لولا ان قوة واحدة اجتمع فيها اذا
حسان من حلاوة ولون فى شئ واحد فلما ورد عليه احدهما كان الثانى معه ولولا
ان نفسا شيئا اجتمع فيه صورة الحلو والصفرة لما كان لنا ان نحكم ان الحلاوة
غير الصفرة ولا ان نحكم ان هذا الاصفر هو حلو وهذا الحس المشترك به قوة
حفظ ما تؤديه الحواس اليه من صور المحسوسات حتى اذا غابت عن الحس بعيت به
بعد غيبتها وهذا تسمى الخيال والمصورة وعضوها مقدم الدماغ وهاهنا
قوة اخرى فى الباطن يدرك فى الامور المحسوسة ما لا يدركه الحس مثل القوة فى
الشاة التى يدرك من الذئب معنى لا يدركه الحس ولا يؤديه الحس فان الحس لا يودى الا
الشكل واللون واما ان هذا ضار او عدو ومنفور منه فتدركها قوة اخرى وتسمى
وهما وكما ان للحس خزانة هى المصورة لذلك للوهم خزانة يسمى الحافظة والمدركة
وعضو هذه الخزانة مؤخر الدماغ وهاهنا قوة تفعل فى جزئيات تركيبا وتفصيلا
تجمع بين بعضها وبعض وتفرق بين بعضها وبعض ولذلك تجمع منها ومن المعانى
التى فى الذكر وهذه القوة اذا استعملها سميت مفكرة واذا استعملها الوهم
متخيلة وعضوها البطن الذى فى وسط الدماغ فهذه القوة التى فى باطن الحيوان
اعنى الحس المشترك والخيال والوهم والمتخيلة والحافظة والحس المشترك عبد
الخيال بالمعنى لان الحافظ غير القابل والحافظ فى كل شئ لقوة غير قوة القبول ولو
كان الحفظ بقوة القبول لكان الماء الحافظ الاشكال كما تقبلها بل الماء قوة قابلة فقط

له قوة حافظة والقوة المخيلة خاصيتها دوام ادراك ما لم يغلب عليه السودا
فيخيل له صورا سودا او يحاكاه اذكار سلف او يحاذاه افكار حد وامّا القوة
المحرّكة فهي مبدا انبعاث الاعضا بتوسط العصب والعضل بالارادة ولها عونان
اولى وثانية فالعون الاول هو المدرك اما المخيل واما العامل والعونان الاخران
قوّيا النزاع الى المدرك امّا نزاعا الجود دفع او نزاعا الجذب وهو النزاع نحو الجد
هو المخيل والمظنون نافعا او ملائما وهذه القوة تسمّى شهوانية والنزاع نحو الدفع
هو المخيل ضارّا او غير ملائم على سبيل الغلبة وتسمّى غضبية وهما مبدا القوة المحرّكة
في الحيوان الغير الناطق وفي الحيوان الناطق لا من حيث هو ناطق احدى القوتين
لدفع الضارّ والثاني لجذب الضروري والنافع فهذه هي القوى المشتركة للحيوانات
الكاملة من حيث هي حيوانات كاملة وكلها كما لا يخفى على سبيل تصوّر تلك
الاجسام بها فلذلك لا تتمّ افعالها الا باجسام وتختلف بحسب الاجسام امّا
المدركة فيعرض لها اذا انفعلت انها ان لا تدرك او تدرك قليلا او تدرك لا على ما
ينبغي كما ان البصر امّا ان لا يرى او يرى رويّة ضعيفة او يرى غير الموجود على
خلاف ما عليه الموجود وبحسبه انبعاث الآلة ويعرض لها انها لا تحسّ بالكيفيات
التي في آلتها اذ لا آلة لها الى انتهائها وانما تدرك بالآلة ويعرض لها ان لا تدرك فعلها
الا تلك الآلة لها الى فعلها ويعرض لها ان لا تدرك ذاتها لانه لا آلة لها الى ذاتها
ويعرض لها انها اذا انفعلت عن محسوس قوي لم تحس بالضعيف امر لانها
انما تدرك بانفعال آلة فاذا اشتدّ الانفعال بقيت الاثر واذا ثبت الاثر
لم تنتعش عند معه ويعرض لها ان البدن في كل شخص اذا اخذ ضعف يعدّ
الوقوف ان يضعف جميعها في كل شخص فلا يلوح ولا شخص واحد يسلم فيه
القوة الجسمانية فاذن هي كلها بدنية وكذلك المحرّكة وذلك فيها اظهر

لان وجودها حركة الا ف فيها ولا وجود لها من حيث هي كذلك اذا فعل خاص ومن المحال
الانسان لخص نفس الانسانية سمي نفسا ناطقة اذ كان اشرافها واول اثارها الخاصة
بها النطق وليس يعني بقولهم نفس ناطقة انها مبدا للنطق فقط بل جعل هذا اللفظ لذاتها
ولها خواص منها ما هو من باب الادراك ومنها ما هو من باب الفعل ومنها ما هو من باب
الانفعال فاما الذي لها من باب الفعل في البدن والانفعال فعل ليس يصدر عن مجرد ذاتها
واما الادراك الخاص فعل يصدر عن مجرد ذاتها من غير حاجة الى البدن ولنفس كل واحد
من هذه فاما الافعال التي تصدر عنها مشاركة البدن والقوى البدنية فالفعل والروية
في الامور الجزئية فما ينبغي ان يفعل وفيما ينبغي ان لا يفعل حسب الاختيار وتتعلق بهذا الباب
استنباط الصناعات العملية والتصرف فيها كالملاحة والفلاحة والصياغة
والبناء واما الانفعالات فاجوال تتبع استعدادات تعرض للبدن مع مشاركة
النفس اللطيفة كاستعداد للضحك والخجل والحياء والانفة والرحمة وغير ذلك
واما الذي يخصها وهو الادراك فهو التصور للمعاني الكلية وما حاجة الى ان نصور
كيفية هذا الادراك فنقول ان كل واحد من اشخاص الناس مثلا هو انسان للبدن
له احوال واوصاف تستند اليه فانه انسان لا يعرى هو منها في الوجود مثل جسمه
في قده ولونه وشكله والملموس منه وسائر ذلك فان تلك كلها وان كانت الشابة ليست
بشرط في انه انسان ولا تساوي فيها اشخاص الناس كلهم ومعهم ومع ذلك فالعقل
ان هناك شيئا هو الانسان ويبين ما قال من قال ان الانسان هو هذه الجملة المحسوسة
فانك لا تجد جملتين بحال واحدة وهذه الاحوال الغريبة تلزم الطبيعة من جهة
قبول مادتها صورتها فان كل واحد من اشخاص الناس تفوته مادته على مزاج واستعداد
خاص اخر وكذلك يفوته وقت وزمان واسباب اخرى تتعاون على الخلاف
هذه الاحوال الخاصة بخصوصها فهذه الاحوال للماهيات من جهة موادها هي الحس

ص

اذا ادرك الانسان فانه ينطبع فيه صوره ما للانسان من حيث هي يخالطه لهذه الاعراض
والاحوال الجسمانيه ولا سبيل لها ان ترتسم فيها مجردة الى ماهيته الانسانيه حتى يكون ما يشكل
٣ منها نفس تلك الماهيه وهذا يظهر بادنى تامل والحس كانه ينزع تلك الصوره عن المادة
واخذها في نفسه لكن ينزع اذا عات المادة عاب وينزع مع العلائق العرضيه
المادية فلا اخلص للحس الى مجرد الصوره واما الخيال فانه قد يجرد الصوره
٦ تجريدا اكثر من ذلك وذلك انه يستحفظ الصوره ان غابت المادة لكن ما دام في الحال
من الصوره الماخوذه عن الانسان مثلا فلا يكون مجردة عن العلائق المادية فان الخيال
لا يتخيل صوره الا على نحو ما من شان الحس ان يودي اليه واما الوهم فانه وان استنبط
٩ معنى غير محسوس فلا يجرده الا متعلقا بصوره جزئيه فاذا السبيل الى تجريد هذه
القوى ان تصور ماهيه شيء مجرد عن علائق المادة وزوايدها الا للنفس الانسانيه
فانها تصور كل شيء لحده ما هو منفوص عنه العلائق المادية وهو المعنى الذي من
١٢ شانه ان يوقع على كثيرين ان الانسان من حيث هو انسان فقط فاذا تصور هذه
المعاني بعدى التصور الى التصديق بان يولف بعضها على سبيل القول الجازم فالشيء
في الانسان الذي عنه تصدر هذه الافعال تسمى نفسا ناطقه وله قوتان احديهما
١٥ معده نحو العمل ووجهها الى البدن وبها يميز بين ما ينبغي ان نفعل وبين ما لا ينبغي ان
نفعل وما يحسن ويقبح في الامور الجزئيه ويقال له العقل العملي ويستكمل في الناس بالتجارب
والعادات والثانيه قوه معده نحو النظر والفعل الخاص بالنفس ووجهها
١٨ الى فوق وبها نال الفيض الالهي وهذه القوه قد يكون بعد بالقوه لم يعقل شيئا ولم يتصور
بل هي مستعده لان يعقل المعقولات بل هي استعداد ما للنفس نحو تصور المعقولات
وهذا تسمى العقل بالقوه والعقل الهيولاني وقد يكون قوه اخرى اخرج منها الى الفعل
٢١ وذلك ان الحاصل للنفس المعقولات الاولى على نحو الحصول الذي بذكر وهذا تسمى العقل

بالملكه ودرجة ثالثة تحصل للنفس المعقولات المكتسبة فيجعل للنفس عقلا
بالفعل ونفس تلك المعقولات يسمى عقلا مستفادا ولان كل ما يخرج من القوة الى
الفعل فانما يخرج بشئ يفيده تلك الصورة فاذا العقل بالقوة انما صير عقلا بالفعل ٣
بسبب يفيده المعقولات وتصاله اياه وهذا الشئ هو الذى يفعل العقل فينا ولنا من
الاجسام بهذه الصفة فاذا هذا الشئ عقل بالفعل وفعال فيها فيسمى عقلا فعالا
وقياسه من عقولنا قياس الشمس من ابصارنا وكما ان الشمس تشرق على المبصرات ٦
فتصلها بالبصر كذلك امر العقل الفعال فشرق على المحتملات فعقلها بالتجريد عن
عوارض المادة معقولات تصلها نفسا فنقول ان ادراك المعقولات شئ للنفس بذاته
من دون آلة لانا قد علمنا ان الافعال التى بآلة يكف بنبغى ان يكون وتجد فعال النفس مخالفة ٩
لها ولو كانت تعقل بآلة لكانت لا تعقل الا الآلة ايضا لانه لا يخلو اما ان تفعل الآلة
لحصول صورة الآلة ولحصول صورة اخرى ومحال ان تعقل الشئ بصورة شئ آخر فاذا تعقله
بصورته فاذا بالجملة حصل صورته وحصول صورته لا يخلو من وجوه اما ان يحصل الصورة ١٢
فى نفس النفس مباينة للآلة او تحصل الصورة فى نفس الآلة او تحصل الصورة فيهما جميعا
فان كانت الصورة تحصل فى النفس وهى مباينة لها فعل خاص لانها قد قبلت الصورة
من غير ان حلت تلك الصورة معانى الآلة وان كان حصول الصورة فى نفس الآلة فيجب ان يكون ١٥
العلم بها ايضا اذ كان العلم لحصول الصورة فى الآلة وان كان لحصوله فى كليهما فهذا
على وجهين احدهما ان يكون اذا حصل ايهما كان حصل فى الآخر لمقارنة الدائبين فيجب
ان يكون اذا كانت صورتها ان يكون ايضا فى النفس اذا كانت لمقارنة الدائبين ويكون ١٨
جسئذ العلم لجسان يكون اذا كان مكتسبا او يكون لحتاج ان يجعل صورة اخرى من الراس
فتكون فى الآلة صورتان مرتبتين ومحال ان تكون الصورة الا بولادها واعراضها فاذا
كانت المادة واحدة والاعراض واحدة لم يكن هنا صورتان بل صورة واحدة ثم ان ٢١

كان صورتان لا لون بينهما فرق بوجه من الوجوه فلا ينبغي ان يلون احدهما معقولا دون
الاخر وان سابحنا وقلنا ان الصورة واحدة لا نهيا ان يلون معقوله ما لم يحد صورة
اخرى فلا بد من ان نقول حينئذ ان كل واحد من الصورتين معقوله فاذا لا يلزم ان
يعقل الا له الا مرتين ولا يلزم ان يعقله مرة واحدة فان كان شرط حصول الصورتين
فيهما ليس على سبيل الشركة بل على سبيل ان يحصل في كل واحد واحد منهما صورة
ليست بالعدد التي في الاخرى يرجع الكلام الى ان النفس بانفرادها صورة وقوام
فقد بان من هذا ان للنفس انعالا خاصة وقبولا لصور المعقولات لا يطبع بملك
الصورة في الجسم فيكون جوهر النفس بانفراده محلا لملك الصورة وما يوضح هذا
ان الصورة المعقولة لو حلت جسما او قوة في جسم لكانت تحمل الانقسام وكان الامر
الواحد انيا لا يعقل وليس يلزم من هذا ان الامر المركب يجب ان لا يعقل لانه لا ينقسم وذلك
لان وحدة الموضوع لا تمنع كون المجموع فيه للون بكثرة الموضوع يوجب بكثرة المجموع
وايضا المعنى المقسم في نفسه اذا اجل جسما وعرض له الانقسام لا حلوا اما ان
يؤدي القسمة الى الانفصال الى ملك المعاني او لا يؤدي فان كان يؤدي يعرض منه
محالات من ذلك ان يكون بغير وضع القسمة يوجبه التغير وضع المعنى فيه ومن
ذلك ان تحمل المعنى الانقسام الى ما ليس بمعقوله غير متشابهة ومن ذلك ان لون
من حيث هو واحد غير معقول لانه من حيث هو واحد غير معقول واجزاء الجسد
ليس يكفي فيها الوحدة بالاجتماع بل وحدة الحاد طبيعة واحدة ومن حيث هو ذلك
الواحد معقول ومن حيث هو ذلك الواحد غير منقسم من حيث هو ذلك المعقول
غير منقسم ومن حيث لون في الجسم منقسم فاذا ليس من حيث هو معقول في الجسم
البتة ولان الماهية المشتركة بين الاشخاص مجردة عن الوضع وسائر اللواحق واما
ان لون مجردة عن الوضع في وجود الخارج او في وجود العقل او في كلاهما

او في واحد منهما فان كان وجوده في الموضع في كليهما فاذا ليس يتجرد عن الوضع البتة
اعني الوضع الخاص لانا فرضنا انه يتجرد ان حسن هو مشترك فيه عن الوضع الخاص او
يلزم ان لا في واحد منهما وهذا كذب لانه ذو وضع في الانسان او يلزم ذا وضع في العقل ٣
وليس ذا وضع من خارج وهذا كذب فنفي ان يلزم ان لا وضع له في المعقول وله وضع من
خارج فان تصوره الجسم في المعقول كان له ايضا وضع في المعقول وهذا محال
وايضا فانه ليس لشيء من الاجسام قوة ان يطلب او ان يعقل امورا غير نهايته والمعقول ٦
الى العقل يعقل انها اشكال الصور العددية والشكل وغير ذلك بلا نهاية واذا هذه
القوى العقلية ليست بجسم لان كل جسم قوته الفعلية متناهية ليست اعني الانفعالية
وايضا للعاقل شيء فقد كان للعاقل مدرك المعقولات وهو النفس الانساني جوهر غير ٩
مخالط للمادة يرى عن الاجسام منفرد الذات بالقوام والفعل وللن هذا اخر ما نقوله
في الطبيعيات

## الالهيات

الموجود قد يوصف بانه واحد وبانه كثير وبانه كلي او جزئي وبانه بالفعل او بالقوة ١٢
وقد يوصف بانه مساو ولشيء ويوصف بانه متحرك او انسان او غير ذلك لكنه لا يمكن
ان يوصف بانه مساو الا اذا صار كما لا يمكن ان يوصف بانه متحرك او
انسان الا اذا صار جسما طبيعيا فاما اذا لم يصر رياضيا لم يوصف بما يجري مجرى ١٥
اوساط هذه الصفات وما لم يصر طبيعيا لم يوصف بما يجري مجرى اخرها لانه
لا يحتاج في ان يكون واحدا او لشيرا الى ان يصير رياضيا او طبيعيا بل لانه موجود
عادم هو صالح لان يوصف بوحدة او كثرة وما ذكر معها فان الوحدة والكثرة ١٨
الاعراض الذاتية للموجود التي يعرض له بما هو موجود ولولا ذلك لكان الموجود الواحد
ان يلزم الا رياضيا او طبيعيا فاذن للموجود بما هو موجود اعراض ذاتية والفيلسوف
الاولى موضوعها الموجود بما هو موجود ومطلوبها الاعراض الذاتية للموجود ٢١

بما هو موجود كالوحدة والكثرة والعلة وغير ذلك والموجود قد يلزم موجودا على
انه جاعل شيء من الاشياء بالفعل امرا من الامور موجوده وذلك التي مثل البياض في الثوب
ومثل طبيعة النار في النار وهذا بان يلزم ذاته حاصله لذات اخرى ما بها ملاقته له ما لا بد
ومقصوره فيه كالوتد في الحائط اذ له افراد ذات وهو منفرد مبرا عنه ومنه ما لا
يلزم هاذا والذي يكون هاكذا منه ما يطرا على الذات الاخرى بعد قوامها بالفعل
بذاتها او بما قوامها وهاذا يسمى عرضا ومنه ما يفارق قد ذات اخرى مقارنه مقوم الفعل
فيقال له صيرورة ويقال للمفارس كلاهما محل والاول منهما موضوع والثاني
هيولى ومادة وكل ليس في موضوع سواء كان في هيولى او مادة او لم يكن في
هيولى ومادة فيقال له جوهر فالجواهر اربعة جوهر مع انه ليس في موضوع ليس في
مادة وجوهر هو في مادة والقسم الاول ثلثة اقسام فانه اما ان يلزم ها الجوهر
مادة او ذا مادة او لا مادة ولا ذا مادة والذي هو ذا مادة وليس فيها هو ان يلزم منها
وكل شيء المادة وليس مادة يحتاج الى زيادة على المادة وهو الصورة فهذا
الجوهر هو المركب فالجواهر الاربعة ماهيته بلا مادة ومادة وصورة
في مادة ومركب من مادة وصورة الاتصال هو موجود في مادة وذلك لانه يقبل
الانفصال وقبول الانفصال اما ان يكون لانه اتصال والاتصال لا يقبل الانفصال
الذي هو ضده لاستحالة ان يلزم في ضد قبول ضد لان ما يقبل شيا يفعله وهو موجود
فمن المحال ان يلزم شيا غير موجود يقبل شيا موجودا او الضد بعد عدم وجود
الضد والمقابل يفسد وجود المقابل وهو قبول الانفصال هو في شيء قابل للاتصال
والاتصال عسر الانفصال والاتصال فاذا الاتصال الجسماني في مادة ولذلك
ما تبع هذا الاتصال يلزم معه من القوى والصور والماء الجسمانية
لا يفارق هذه الصور لانها ان فارقت اما ان يلزم ذات وضع او لا يلزم في ذات

وضع فان كانت ذات وضع وتقسم فهي بعد جسم وان كانت ذات وضع ولا تنقسم
حصل لدى الوضع الغير المنقسم انفراد قوام وقد بينا استحالة هذا في الطبيعيات
واذا لم يكن لها وضع وكانت ملاصقة مادة ناريه بعينه فاذا ليست صورة النارية لم
يجب ان تحصل في وضع بعينه ولكنها لا على ان تحصل الا في وضع بعينه واما اذا
كانت مثلا ما لم استحالت هواء سوى لها ذلك الوضع لانها اذا كانت ما كانت هناك
فاذا انما كانت الهوائية صورة الهوائية النارية وهي ذات وضع ولو كانت الهيولى
تفيض وجودا عاريا عن الوضع على نحو وجود المعقولات والصور انما غير
ذات وضع لنفسها لانها معقوله من حيث هي صوره لكان المولف من معقولين
معقولين وكل حمله معقولين معقول غير ذي وضع فاذن المادة الجسمانية متعلق
وجودها بسبب يجعلها ذات وضع دائما فلا تعرى اذن عن الصوره الجسمانية وكيف
واذا حدث جسم لم يخلوا اما ان يكون فاعلا للتاثير طبع والتاثر او غير فاعل وجميع ذلك
يصور وقوى غير الجسمية كل جسم ذي قوة يصدر عنه فعل في العاري الجسمية
فاما ان يكون ذلك الفعل يصدر عنه بجسميته او لقوة فيه او لسبب من خارج ولا
يجوز ان يكون لجسميته لان الاجسام لا تساوي وما يصدر عنها وتساوي في جسميتها
وان كان يصدر عنها ذلك دائما لسبب من خارج تستعمل بعض الاجسام في شيء وبعضها
في شيء او لاسباب يختص بعضها ببعض تلك الاجسام فلا يخلوا اما ان يكون وقع ذلك
اتفاقا او لان لتلك الاجسام خواص في انفسها وبها تستحق ان تتوسط عن الواحد
في اثار مختلفة او يختص بعضها ببعض الاسباب ان كانت كثيرة والذي لا يفارق
ليس ما يستمر على الدوام والاكثر وكلامنا فيما يستحق على الدوام والاكثر فاذا
انما يختص بعضها بتوسط بعض الامور لخاصية لها تصلح لتلك الامور وتلك الخاصية
معنى فيها غير الجسمية وتلك الخاصية في المبدا القريب من ذلك الامر فقد يادي

الى القسم الثالث وهي انها اما تصدر عنها تلك الافعال لمبادٍ غير جسمية وهي القوى
فان هذا معنى اسم القوى ولان كل جسم يختص كما قلنا بان وكيف وسائر ذلك وبالجملة
جزء وسكون بدال اذ ليس له لاجل قوته هي مبدا التحريك الى تلك الحاله وهذا
اسم الطبيعة لان كل مبدا جزء لا يحلوا اما ان يتوجه بها لخوشي محدود او سي
لحدود لحفظه او يتوجه لا الى غايه الى الاستقامة والمتوجه لخوشي محدود اما
بالطبع واما بالارادة واما بالقسر والقسر شي اما الى الارادة او طبع وكل ما سوى
الله مطبوع طبع يحرك او ارادته او طبع الفاسر او ارادته وكل شي سوى هو مال
لذلك المراد والمطبوع وخروج الى الفعل بمقوله يصدر عند حصولها واحد
المعدوم اما الطبيعي وكمال طبعي واما الارادي فكمال ارادي مظنون او
بالحقيقه وكل حركة معدوده فانها اذا انسبت الى مبدائها الاول كانت
لكمال ما هو خير حقيقي او مظنون ولذلك الحافظه فاما القسم الثالث فمحال
لان الارادة لا تحرك الا نحو غرض مفروض والطبيعة لا تحرك الا الى حاله معدوده
وذلك لانها ان تحركت الى ما تقتضيه بعدا لك فقد تقتضي ما ليس متيسرا عنده عن عجزه
لم لن يان تحرك نحو هيئته اولى بان لا تحرك فاذن كل حركة نحو غايه والعشق
حركة نحو غايه للمحرك الارادي القريب الذي ليس نحو غايه المحرك بل ري بعيد
فان الذي يعشق يحمل عرضا للعشق مشتاق اليه مرتحث الحمل فاما اذا قل العشق
انه ليس لعرض ومعناه انه ليس لعرض عقلي والعاشق بيده محركه القريب هو محرك
عضل اليد وحرك الى غايه ما بتلك القوى عندها تقف الى حاله اخرى للمخيل المستعمل
للشوق وليس غايه عقليه .: موجبات الاشواق المخيله غير مضبوطه في
الامور الجزويه ولا ايضا صحيحه الارتسام في الذكر حتى اذا رجع المخيل
الى الذكر صادف عرض ما فعله وداعيه اليه ما سلف من اسباب تلك الاعمال

فان العناد يشتهي لاشح الخيال ادنى مدلول مناسب او مقابل وبالجملة شئ عمدي
لسببه واذا كان العقل مصروفا عن ضبط ذلك الى امور اخرى في حسبه او فكره
واحلس الخيال عنها بين ذلك اختلاسات يعدو على الذهن مصداقه السبب فيه فكانت ٣
نسبته الى العبث اشد السبب هو كل ما يتعلق به وجود الشئ من غير ان يلزم وجود ذلك
الشئ داخلا في وجوده او محققا به وجوده فمنه سبب معد ومنه سبب موجب فان كل
سبب شرط والشرط اما ان يكون واجبا او يلزم غير موجب والذي ليس بموجب فهو ٦
اما ان يكون قابلا للوجود او لا لان قابلا فان لم يلزم قابلا للوجود ولم يلزم من شرط فرض
الوجود فلا حاجة اليه بل كل سبب اما ان يلزم جزءا اما هو سببه او لا يلزم فان كان
جزءا فاما ان يلزم جزءا وجوده بانفراده يعطيه بعطي الفعل اما هو جزءا او يلزم وجوده ٩
بانفراده يعطيه القوة والذي يعطيه القوة ان يلزم في الشئ القوة وفيه قوة الشئ او مادته
ومبدؤه والاخر يوجب له مع الاسباب الموجبة ويسمى صورة والذي ليس لحزمنه اما
ان يكون سببا لقوام ذلك الاخر بانه ذلك او بما اصله ذاته والذي هو بما اصله ١٢
ذاته يسمى موضوعا والذي بما اصله ذاته اما ان يكون مفيد وجود وبما ان يلزم
لاجله او لا يلزم والذي هو متعلق به وجود بما لزم لاجله يسمى غايه والذي ليس لاجله
فاعلا وكلاهما موجبان فالاسباب اذن خمسة مادة وموضوع وصورة
وفاعل وغايه لكن المادة والموضوع يشتركان في ان كلا واحد منهما قوة وجود ١٥
الشئ وان افترقا في ان احدهما جزء والاخر ليس بجزء ويجب ان يوجد الشئ واحد وهو الذي
قبل الوجود فيلزم الاسباب اذن الاربعة ما فيه وما به وما منه وما له والسبب
فيما حدث ليس سببا للحادث من جميع هو حادث من كل جهة لان الحادث له وجود
بعد ان لم يكن ولوجوده بعد ما لم يكن ليس بفعل فاعل انما ذاك الوجود هو متعلق بغيره ١٨
ولكن له من نفسه انه لم يكن فاذا كان الوجود متعلقا بالغير يستحيل ان يلزم وجود ٢١

عن علة ليس بعلل الوجود للون مع الوجود بل بريب نقضي لا محاله كما علمت بها به
عند اسباب الاول الوجود يقال لمعنى التشكل على الذي وجوده لا في
موضوع ويقال على الذي وجوده في موضوع وقولنا في موجود لا في موضوع قد
يفهم منه معنيان احدهما ان يكون وجود حاصل وذلك الوجود لا في موضوع ::
والآخر ان يكون معناه الشيء الذي وجوده ليس في موضوع والفرق بين المعنيين ان كل واحد
ان الانسان هو الذي وجوده ان يكون لا في موضوع وليس يدري انه لا محاله موجود لا
في موضوع فانه قد يحلم هذا الحلم على الشيء الذي لجواز ان يكون معدوما او لون الشيء معدوما
لا في موضوع بالمعنى الاول امر لازم لوجود الشيء لا يدخل في ماهية الشيء وهو مما
قد يجب عنه فانه ليس هاهنا معنى الا الوجود الذي ليس هو بنفسه ماهية لشيء من
الموجود ان الذي عدما وقد رد عليه انه ليس في موضوع فاذا ليس هذا المعنى لا يكون جنسا
لشيء وذلك لانه ان كان شيء ماهيته انه موجود ثم ذاك الوجود ليس في موضوع فلا اشتراك
سائر الاشياء التي ليست وجودها ماهيتها من حيث ماهيته فلا يكون جنسا له ولغيره
واما المعنى الثاني وهو الذي معناه شيء اذا وجد على هذا النحو من الوجود فهو معقول له
الجوهر لا يمكنك اذا فهمت حقيقة الجوهر ان لا تحمل عليه المعنى الاول ويمكنك
ان تحمل المعنى الاخر عليه واما الوجود الذي يكون الاشياء لا في موضوع فايضا فهم
منه معنيان وواضح من اجدى المعنيين انه ليس جنسا واما اشكل في المعنى الثاني الذي
ما زاد المفهوم للمعنى الاخر من حيث الموجود لا في الموضوع فنقول ان هذا المعنى ليس جنسا
للاعراض لانه ليس داخلا في ماهيتها والا لكان تصورك البياض بياضا يكون اشمل على
تصورك انه في موضوع ولكان لك في العلم والان الوجود لما في موضع فاما ان يكون مع وجود
موضوعه بالطبع او بعده ووجود ما ليس في موضوع فلا يلزم ان يكون مع وجود
الشيء في الموضوع ولا بعده فالموجود انما ذلك فله بالذات والحد وهذه الفصيلة

له من حيث الوجود وهو المعنى المشار اليه بان فيه هما شركة كنقدم الاثنين
على الثلثة فان ذلك ليس من حيث العدد بل من حيث الوجود فلو سقدما في المعنى
المفهوم من الموجود ولا يلزم تقدما في معنى المفهوم من العدد فلا يلزم الوجود بينهما
بالسوية والموجودات التي في موضوع منها ما لها قرار في الموضوع ومنها ما وجودها
لا على سبيل الاستقرار واولاهما بالوجود ما هو المعنى بالاستقرار من وجه اخر
بعض الموجودات في موضوع الموضوع في نفسه فقط وبعضها للموضوع بمعنى
موجود غير فقط وبعضها للموضوع في نفسه بالنسبة الى غيره لا انه نفس وجود
غيره ما راه واولاهما بالوجود المقرر فيه واقلها استحقاقا بالوجود هذين الذي لاجل
وجوده غيره والثالث متوسط مثال الأول البياض ومثال الثاني الابوة ومثال
الثالث الابن وايضا اضعف المقرر في نفسه ما هو بسبب اضافة كالوضع واضعف
بالوضع ما هو بسبب قياس الى غيره ما هو الى غيره في جلمه مثل قولك الاصغر والاكبر واضعف
الثالث ما كان الى غير فاركمتي وكل وجود للشي فاما واجب واما غير واجب والواجب هو
الذي يلزم له دائما وكل ذلك اما له بذاته واما له بغيره كل ما يجب لذاته وجوده مستحيل
ان يلزم وجوده لجب بغيره فينعكس كل ما يجب وجوده لاعن ذاته فاذا اعتبر
ماهيته بلا شرط لم يجب وجودها والا كان لذاته ولم تمنع وجودها والا كان ممتنع
الوجود لذاته فلم يوجد ولا عن غير فاذن وجوده بذاته ممكن وشرط لا عن علته
ممتنع وشرط علته واجب الوجود ووجوده لا على شرط علته صحة وجوده شرط علته
واحدهما هو ممكن والاخر واجب اي واجب الامتناع وهو الضروري كل ما وجوده
مع غيره من حيث الوجود لا من جهة الزمان فليس ذاته بذاته بلا شرط غيره واحدا فاذا
ذاته بذاته ممكن كل ما له جزء معنوي كاجزاء الحد وقوامي كالمادة والصورة او حسي
كالعشرة وما هو مثله اذ ع فوجوده بشرط جزء وجزء غيره فوجوده بشرط غيره

فليس واجب الوجود بذاته فهو ممكن الوجود بذاته كل ممكن الوجود بذاته لا بد له في
وجوده اما ان يكون عن ذاته او عن غيره ولا عن ذاته ولا عن غيره وما ليس له وجود
لا عن ذاته ولا عن غيره فليس له وجود وليس يمكن الوجود بذاته وجوده من ذاته
والا اوجب ذلك عن ذاته فاذن وجوده عن غيره فوجوده عن غيره معنى غير
وجوده في نفسه لان وجوده في نفسه غير مضاف وغيره مضاف واذا كان
وجوده عن غيره ممكنا ايضا لم يحتج وجوده عن غيره في ان يحصل الى
غيره تسلسل الى غير نهاية وسنوضح برهان هذا في تناهي العلل في الفلك فاذا وجب
ان يجب وجوده عن غير تسلسل فيكون حينئذ وجوده عن غيره واجبا عن ذلك
الغير وواجبا له فلوم باعتبار غيره ممكنا وباعتبار غيره واجبا الى الاوجود
له من حيث هو واحد مشترك فيه الاعيان والا لكانت الانسانية نعني بها مقارنة للاضداد
والاضداد انما تمتنع اقترانها لاجل الاعتبار بل لاجل الموضوع لانه لو كانت الاضداد
لم تجتمع لكان اعتبار الشيء مع احدها غير اعتباره مع الثاني وكان يلوم من حيث اعتبار
الشيء مع احدها غير اعتباره مع الثاني هو اسود لم يجتمع من حيث هو ابيض بل افترقا ومع
ذلك فاجتماعهما مستحيل لا ليس يجوز ان يلوم الواحد موصوفا بهما لا لشيء اخر
وكيف تصور جواز ان يلوم زيد هو زوج وغير زوج وحدانيهما واحد
واحد في العدد فلا يلوم واحد بالذات والكلي انما هو واحد لحبيب
الحد ووحدانيهما واحد واحد في العدد فلا يلوم واحد ووجود الحد
في النفس ان يلوم معنى معقول واحد بالعدد من حيث هو في نفس له اضافات
كثيرة الى امور كثيرة من خارج ليس هو اولى ان يطابق بعضها دون بعض ومعنى
المطابقة ان يكون لو كان هو بعينه في اي مادة كان لكان ذلك الحمل
واي واحد منهما سبق الى الذهن قبل الاخر اثر هذا الاثر في النفس وهذه الطبيعة

اذ اوجد في خارج وجد كثيرا ولا يخلو اكل واحد من تلك الكثرة اذا وجد غير
الاخر لكونه تلك الطبيعة او لا لكونه تلك فان كان لاجل تلك الطبيعة كان يجب
ان يكون غير نفسه وكان يجب في كل شخص الكثرة اذ انما هو كثير لانسان فاذن
الكثرة تعرض للسبب ولو كان في كل واحد منهما انه تلك الطبيعة وانما هو معنى
واحدا ولزم احدهما الاخر ما كانت تلك الطبيعة الا هو نفسه وهذا المعنى في
الجنسي اظهر لانه ليس يمكن ان يحصل المعنى الجنسي بالفعل الا وقد صار نوعا فانما
صار نوعا بالزيادة افترنت به ليست لذاته تلك الزيادة شرط زايده وجودي او عدمي ومن
شرط هذه الزيادة في الجنسي الا ان يلزم داخلة في ماهيته العلم الجنسي والا لكان مشتركا
فيه بل يجب ان يكون زايدا عليها نعم قد يدخل في الخصيص اسمه واعلم ان
الفصل لا يدخل في ماهية طبيعة الجنس ويدخل في اسمه احد الانواع قد صح ان كل منقسم
بالمقدار او القول او بالمعنى فوجوده غير واجب بذاته وان كان متناهيا في الوجود
للغير فوجوده غير واجب بذاته فكل جسم وكل مادة جسم وكل صورة جسم فوجوده
غير واجب بذاته فهو ممكن بذاته محتاج بغيره وتنتهي حاقلنا الى مبدا اول ليس بجسم
ولا في جسم وهو الواجب الوجود بذاته ولا يجوز ان يلزم معنى واجب الوجود بقولا
على البدل فانهما اما ان يصيرا عرضا بالفصول او بغير الفصول فان صارا عارضا بالفصول
لم يخل اما ان يلزم حقيقته وجود الوجود يلزم واجبه الوجود بذاتها من غير تلك
الفصول او لا يلزم فان صارت واجبة بالفصول والفصول داخله في ماهيته معنى
الجنسي وقد سبق استحاله هذا وان لم تكن داخله في ذاتك الماهيته فيلزم بدخول وجوب
الوجود وجوب وجود لنفسه من غير هذه الفصول فلو لم يكن بفصول لم يخل
اما ان يكون وجوب الوجود حاصلا او لا فان كان حاصلا ولم او كثيرا وكثرتها بهذه الفصول
ليس بهذه الفصول هذا خلف فان كانت واحدة ثم انقسمت بهذه الفصول فلو

بهذه الفصول عوارض تعرض لها فكون انقسامها بالعوارض لا بالفصول وكان بالفصول
هذا خلف ٥ واما ان كان غيرها بالعوارض لا بالفصول وقد قلنا ان كل واحد
٣ منها هذا سبيله هو هو بعينه لعلة فكل واجب الوجود بذاته وقد قلنا ان ما
واجب الوجود بذاته وجود لعلة فواجب الوجود غير مقول على كثيرين وكونه
واجب الوجود وكونه هذا الذاته فان واجب الوجود بذاته هو واجب
٦ الوجود من جميع جهاته ولانه لا ينقسم بوجه من الوجوه فلا جزء له ولا جنس له
فلا فصل له ولان ماهيته انه اعني الوجود لا ماهية يعرض لها الوجود فلا جنس له
اذ لا مقول عليه وعلى غيره في جواب ما هو شيء واذ لا جنس له ولا فصل له فلا حد
٩ له واذ لا موضوع له فلا اضداد له واذ لا نوع له فلا ند له ولا هو واجب الوجود من
جميع جهاته فلا غير له وهو عالم لانه مجتمع الماهيات بل لانه مبدأها وعنه
بفيض وجودها وهو معقول وجود الذات غير ان ذاته مجرد عن المواد ولواحقها
١٢ الى لاحقها بلزوم الموجود حسيا لا عقليا وهو قادر الذات لهذا بعينه ولانه مبدأ
عالم بوجود الكل عنه وتصور حقيقة الشيء اذا لم يحتج في وجود تلك الحقيقة
الى شيء غير نفس التصور بلزوم العلم نفسه قدره واما اذا كان نفس التصور غير موجب
١٥ لمتن العلم قدره وهناك تلاكم بل اما بوجدان للكثرة عنه من جهة واحدة
فاذا كان ذلك لكونه عالما بنظام الكل الحسن المختار وكونه قادرا بلا اشيته
ولا غيريته وهذه صفات له لاجل اعتبار ذاته ماخوذا مع اضافته واما
١٨ ذاته فلا كثرة كما علمت بالاحوال والصفات ولا يمتنع ان يلزم له كثرة اضافات
وكثرة سلوب وان لم يجعل له لحيثيات كل اضافة اسم محصل واذ اقبل له قادر فهل لملك
الذات ما حوله باضافة صحته وجود الكل عنه الصحة الى لا امكان العام لا لا امكان
٢١ الخاص وكل ما يلزم عنه يلزم لزوما عنده ما كان يلزم لان واجب الوجود بذاته

واجب الوجود من جميع جهاته واذا قيل واحد يعني به موجود لا نظير له او موجودا
لا جزء له فمن اسمه يقع عليه من حيث اعتبار السلب واذا قيل انه حق يعني
به ان وجوده لا يزول وان وجوده على ما يعتقد فيه واذا قيل انه موجود لا نفسه ٣
ومع ذلك على الاضافة التي للعالم العاقل واذا قيل خير محض يعني به انه
كامل الوجود بريء عن القوة والنقص فان شر كل شيء نقصه الخاص به ويقال
له خير لانه موفي كل شيء ضرورته وانه نفع بالذات والوصال ويضر بالعرض ٦
بالانفصال اعني بالمواصلة وصول باشره واعني بالانفصال اجتناس باشره واذا كان
كل معقل مدرك بذته وهذا هو الله وهو ادراك الملايم والملايم هو الفاضل
بالقياس الى الشيء كالحلو عند الذوق والنور عند البصر والغلبة عند الغضب والرجا ٩
عند الوهم والذكر عند الحفظ وهذه كلها ناقصة الادراك والنفس الناطقة
فاضلة الادراك ومدركاتها نواقص الوجود فادراك النفس الناطقة للحق
الاول الذي هو المعقل الكل وجوده بالمبدي وهو الذي هو الخير المحض الذي شيء ١٢
واذا ما التذت نفسنا بذلك او الذي له نسبة ولذلك الشواغل البدنية التي هي
كالامراض او لبعد المناسبة لفرق من النفس في الطبيعة مثل المرضى الذين
يلذون بالحلو او يتلذذون واذا زال العائق ثبت الله بالحلو وظهر الالم بالمر ١٥
وهذا ايضا كالخدر الذي لا يحس بالم ولا لذة وكالذي به الجوع الذي يسمى بولموس
فانه جائع ولا يحس بالم الجوع فاذا زال العائق اشتد به احساسه وكذلك
فقد النفس الناطقة للاحظة كاملة من مولمات مولم لان فقد كل قوة فعلها ١٨
الخاص بها من مولماتها اذا كانت مدرك الفعل لان البدن هو الشاغل عن الاحساس
بالم هذا الفقد والم وجوده مضاد الحق مثل ما تجد من الالم بذوق مضاد الحلو
فاذا زال الذي اشتد لذة الواحد وعظم الم الفاقد اشتدادا لا يقاس الى حال ٢١

الذاذ حلوا ونالمر بالمر والسعادة هي الانقطاع وملمة عن ملاحظة هذه الحساس
ووقف النظر على حلال الحق الاول ومطالعته مطالعة عقلية والاستطلاع على
الكل من قبله لكون صور الكل صورة منصورة في النفس الناطقة لحظها وهي
مشاهدة ذات الاحد الحق من غير فتور ولا انقطاع مشاهدة عقلية والحق
ولي يسهل سبيلنا الى مقام عين الحكمة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

# انتشارات دانشگاه تهران

| | |
|---|---|
| ۱ - وراثت (۱) | تألیف دکتر عزت‌الله خبیری |
| ۲ - A Strain Theory of Matter | » » محمود حسابی |
| ۳ آراء فلاسفه دربارهٔ عادت | ترجمهٔ » برزو سپهری |
| ٤ - کالبدشناسی هنری | تألیف » نعمت‌الله کیهانی |
| ٥ - تاریخ بیهقی جلد دوم | بتصحیح سعید نفیسی |
| ٦ - بیماریهای دندان | تألیف دکتر محمود سیاسی |
| ۷ - بهداشت و بازرسی خوراکیها | » » سرهنگ شمس |
| ۸ - حماسه سرائی در ایران | » » ذبیح‌الله صفا |
| ۹ - مزدیسنا و تأثیر آن در ادبیات پارسی | » » محمد معین |
| ۱۰- نقشه برداری جلد دوم | » مهندس حسن شمسی |
| ۱۱- گیاه شناسی | » حسین گل گلاب |
| ۱۲- اساس‌الاقتباس خواجه نصیر طوسی | بتصحیح مدرس رضوی |
| ۱۳- تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد اول | تألیف دکتر حسن ستودهٔ تهرانی |
| ۱٤- روش تجزیه | » » علی‌اکبر پریمن |
| ۱٥- تاریخ افضل - بدایع‌الازمان فی وقایع کرمان | فراهم آوردهٔ دکتر مهدی بیانی |
| ۱٦- حقوق اساسی | تألیف دکتر قاسم زاده |
| ۱۷- فقه و تجارت | » زین‌العابدین ذوالمجدین |
| ۱۸- راهنمای دانشگاه | — |
| ۱۹- مقررات دانشگاه | — |
| ۲۰- درختان جنگلی ایران | » مهندس حبیب‌الله ثابتی |
| ۲۱- راهنمای دانشگاه بانگلیسی | — |
| ۲۲- راهنمای دانشگاه بفرانسه | — |
| ۲۳- Les Espaces Normaux | تألیف دکتر هشترودی |
| ۲٤- موسیقی دورهٔ ساسانی | » مهدی برکشلی |
| ۲٥- حماسه ملی ایران | ترجمهٔ بزرگ علوی |
| ۲٦- زیست شناسی (۲) بحث در نظریهٔ لامارك | تألیف دکتر عزت‌الله خبیری |
| ۲۷- هندسه تحلیلی | » » علینقی وحدتی |

| | |
|---|---|
| ۲۸- اصول گداز و استخراج فلزات جلد اول | تألیف دکتر یگانه حایری |
| ۲۹- اصول گداز و استخراج فلزات » دوم | » » » |
| ۳۰- اصول گداز و استخراج فلزات » سوم | » » » |
| ۳۱- ریاضیات در شیمی | » » هورفر |
| ۳۲- جنگل شناسی جلد اول | » مهندس کریم ساعی |
| ۳۳- اصول آموزش و پرورش | » دکتر محمد باقر هوشیار |
| ۳٤- فیزیولژی گیاهی جلداول | » » اسمعیل زاهدی |
| ۳۵- جبر و آنالیز | » » محمدعلی مجتهدی |
| ۳٦- گزارش سفرهند | » » غلامحسین صدیقی |
| ۳۷- تحقیق انتقادی در عروض فارسی | » » پرویز ناتل خانلری |
| ۳۸- تاریخ صنایع ایران - ظروف سفالین | » » مهدی بهرامی |
| ۳۹- واژه نامه طبری | » » صادق کیا |
| ٤۰- تاریخ صنایع اروپا درقرون وسطی | » عیسی بهنام |
| ٤۱- تاریخ اسلام | » دکترفیاض |
| ٤۲- جانورشناسی عمومی | » » فاطمی |
| ٤۳- Les Connexions Normales | » » هشترودی |
| ٤٤- کالبد شناسی توصیفی (۱) - استخوان شناسی | » دکتر امیراعلم - دکتر حکیم- دکتر کیهانی - دکتر نجم آبادی- دکتر نیك نفس- دکتر نائینی |
| ٤۵- روان‌شناسی کودك | » دکتر مهدی جلالی |
| ٤٦- اصول شیمی پزشکی | » » آ. وارتانی |
| ٤۷- ترجمه وشرح تبصرهٔ علامه جلداول | » زین‌العابدین ذوالمجدین |
| ٤۸- اکوستیك « صوت» (۱) ارتعاشات - سرعت | » دکتر ضیاء الدین اسمعیل بیگی |
| ٤۹- انگل شناسی | » » ناصر انصاری |
| ۵۰- نظریه توابع متغیر مختلط | » » افضلی‌پور |
| ۵۱- هندسه ترسیمی و هندسه رقومی | » احمد بیرشك |
| ۵۲- درس اللغة والادب (۱) | » دکتر محمدی |
| ۵۳- جانور شناسی سیستماتیك | » » آزرم |
| ۵٤- پزشکی عملی | » » نجم‌آبادی |
| ۵۵- روش تهیه مواد آلی | » » صفوی گلپایگانی |
| ۵٦- مامائی | » » آهی |
| ۵۷- فیزیولژی گیاهی جلددوم | » » زاهدی |

| | |
|---|---|
| ۵۸- فلسفه آموزش و پرورش | تألیف دکتر فتح‌الله امیرهوشمند |
| ۵۹- شیمی تجزیه | » » علی‌اکبر پریمن |
| ۶۰- شیمی عمومی | » مهندس سعیدی |
| ۶۱- امیل | ترجمهٔ غلامحسین زیرک‌زاده |
| ۶۲- اصول علم‌اقتصاد | تألیف دکتر محمود کیهان |
| ۶۳- مقاومت مصالح | » مهندس گوهریان |
| ۶۴- کشت گیاه حشره کش پیرتر | » مهندس میردامادی |
| ۶۵- آسیب شناسی | » دکتر آرمین |
| ۶۶- مکانیك فیزیك | » « کمال جناب |
| ۶۷- کالبدشناسی توصیفی (۲) - مفصل شناسی | تألیف دکتر امیراعلم- دکتر حکیم- دکتر کیهانی - دکتر نجم‌آبادی- دکتر نیك‌نفس |
| ۶۸- درمانشناسی جلد اول | تألیف دکتر عطائی |
| ۶۹- درمانشناسی »دوم | » » » |
| ۷۰- گیاه شناسی - تشریح عمومی نباتات | » مهندس حبیب‌الله ثابتی |
| ۷۱- شیمی آنالیتیك | » دکتر گاگیك |
| ۷۲- اقتصادجلداول | » » علی‌اصغر پورهمایون |
| ۷۳- دیوان سیدحسن غزنوی | تصحیح مدرس رضوی |
| ۷۴- راهنمای دانشگاه | — |
| ۷۵- اقتصاد اجتماعی | تألیف دکتر شیدفر |
| ۷۶- تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد دوم | » » حسن ستوده تهرانی |
| ۷۷- زیبا شناسی | » علینقی وزیری |
| ۷۸- تئوری سینتیك گازها | » دکتر روشن |
| ۷۹- کارآموزی داروسازی | » » جنیدی |
| ۸۰- قوانین دامپزشکی | » » میمندی‌نژاد |
| ۸۱- جنگل‌شناسی جلد دوم | » مهندس ساعی |
| ۸۲- استقلال آمریکا | » دکتر مجیر شیبانی |
| ۸۳- کنجکاویهای علمی و ادبی | — |
| ۸۴- ادوار فقه | » محمود شهابی |
| ۸۵- دینامیك گازها | » دکتر غفاری |
| ۸۶- آئین دادرسی دراسلام | » محمد سنگلجی |
| ۸۷- ادبیات فرانسه | » دکتر سپهبدی |
| ۸۸- از سربن تا یونسکو- دو ماه در پاریس | » » علی‌اکبر سیاسی |
| ۸۹- حقوق تطبیقی | » » حسن افشار |

| | |
|---|---|
| ۹۰- میکروب‌شناسی جلد اول | تألیف دکتر سهراب-دکتر میردامادی |
| ۹۱- میزراه جلد اول | » » حسین گلاوی |
| ۹۲- » » دوم | » » » » |
| ۹۳- کالبد شکافی (تشریح عملی دست‌وپا) | » » نعمت‌الله کیهانی |
| ۹۴- ترجمه وشرح تبصره علامه جلد دوم | » زین‌العابدین ذوالمجدین |
| ۹۵- کالبد شناسی توصیفی (۳) - عضله شناسی | » دکتر امیراعلم-دکتر حکیم |
| | دکتر کیهانی-دکتر نجم آبادی- دکتر نیك نفس |
| ۹۶- » » (۴) - رگ شناسی | » » » » |
| ۹۷- بیماریهای گوش وحلق و بینی جلداول | تألیف دکتر جمشید اعلم |
| ۹۸- هندسهٔ تحلیلی | » » کامکار پارسی |
| ۹۹- جبر و آنالیز | » » » » |
| ۱۰۰- تفوق و برتری اسپانیا | » » بیانی |
| ۱۰۱- کالبدشناسی توصیفی - استخوان‌شناسی اسب | » » میر بابائی |
| ۱۰۲- تاریخ عقاید سیاسی | » » محسن عزیزی |
| ۱۰۳- آزمایش و تصفیه آبها | » » محمد جواد جنیدی |
| ۱۰۴- هشت مقاله تاریخی وادبی | » نصرالله فلسفی |
| ۱۰۵- فیه مافیه | » بدیع‌الزمان فروزانفر |
| ۱۰۶- جغرافیای اقتصادی جلد اول | » دکتر محسن عزیزی |
| ۱۰۷- الکتریسیته وموارد استعمال آن | » مهندس عبدالله ریاضی |
| ۱۰۸- مبادلات انرژی درگیاه | » دکتر اسمعیل زاهدی |
| ۱۰۹- تلخیص‌البیان‌عن‌مجازات‌القران | » سید محمد باقر سبزواری |
| ۱۱۰- دو رساله - وضع الفاظ و قاعده لاضرر | » محمود شهابی |
| ۱۱۱- شیمی آلی جلداول تئوری واصول‌کلی | » دکتر عابدی |
| ۱۱۲- شیمی آلی «ارگانیك» جلداول | » » شیخ |
| ۱۱۳- حکمت‌الهی عام و خاص | » مهدی‌قمشهٔ |
| ۱۱۴- امراض‌حلق‌و بینی وحنجره | » دکتر علیم مروستی |
| ۱۱۵- آنالیز ریاضی | » » منوچهر وصال |
| ۱۱۶- هندسه تحلیلی | » » احمد عقیلی |
| ۱۱۷- شکسته بندی جلد دوم | » » امیر کیا |
| ۱۱۸- باغبانی (۱) باغبانی عمومی | » مهندس شیبانی |
| ۱۱۹- اساس‌التوحید | » مهدی آشتیانی |
| ۱۲۰- فیزیك پزشکی | » دکتر فرهاد |
| ۱۲۱- اکوستیك «صوت» (۲) مشخصات صوت - لوله - تار | » » اسمعیل بیگی |
| ۱۲۲- جراحی فوری اطفال | » » مرعشی |

| | |
|---|---|
| ۱۲۳- فهرست کتب اهدائی | آقای مشکوة(۱) |
| ۱۲٤- چشم پزشکی جلداول | تألیف علینقی منزوی تهرانی |
| ۱۲۵- شیمی فیزیك | » دکتر ضرابی |
| ۱۲٦- بیماریهای گیاه | » » بازرگان |
| ۱۲۷- بحث در مسائل پرورش اخلاقی | » » خبیری |
| ۱۲۸- اصول عقاید و کرائم اخلاق | » » سپهری |
| ۱۲۹- تاریخ کشاورزی | » زین‌العابدین ذوالمجدین |
| ۱۳۰- کالبدشناسی انسانی(۱) سر و گردن | » دکتر تقی بهرامی |
| ۱۳۱- امراض واگیردام | » » حکیم و دکتر گنج‌بخش |
| ۱۳۲- درس‌اللغة والادب(۲) | » » رستگار |
| ۱۳۳- واژ نامه گرگانی | » » محمدی |
| ۱۳٤- تك یاخته‌شناسی | » » صادق کیا |
| ۱۳۵- حقوق اساسی چاپ پنجم (اصلاح شده) | » » عزیز رفیعی |
| ۱۳٦- عضله و زیبائی پلاستیك | » » قاسم زاده |
| ۱۳۷- طیف‌جذبی واشعه ایکس | » » کیهانی |
| ۱۳۸- مصنفات افضل الدین کاشانی | » » فاضل زندی |
| ۱۳۹- روان‌شناسی | » » مینوی ویحیی مهدوی |
| ۱٤۰- ترمودینامیك (۱) | » » علی‌اکبر سیاسی |
| ۱٤۱- بهداشت روستائی | » مهندس بازرگان |
| ۱٤۲- زمین شناسی | » دکترزوین |
| ۱٤۳- مکانیك عمومی | » » یدالله سحابی |
| ۱٤٤- فیزیولوژی جلداول | » » مجتبی ریاضی |
| ۱٤۵- کالبدشناسی وفیزیولوژی | » » کاتوزیان |
| ۱٤٦- تاریخ تمدن ساسانی جلداول | » » نصرالله نیك نفس |
| ۱٤۷- کالبدشناسی توصیفی(۵) قسمت‌اول سلسله اعصاب محیطی | » سعید نفیسی |
| | » دکترامیراعلم-دکترحکیم دکترکیهانی-دکترنجم‌آبادی-دکترنیك نفس |
| ۱٤۸- کالبدشناسی توصیفی(۵) قسمت دوم اعصاب مرکزی | » » » » |
| ۱٤۹- کالبدشناسی توصیفی (٦) اعضای‌حواس پنجگانه | » » » » |
| ۱۵۰- هندسه‌عالی ( گروه و هندسه ) | تألیف دکتر اسدالله آل‌بویه |
| ۱۵۱- اندام‌شناسی گیاهان | » پارسا |
| ۱۵۲- چشم پزشکی (۲) | » « ضرابی |
| ۱۵۳- بهداشت شهری | » « اعتمادیان |
| ۱۵٤- انشاء انگلیسی | » « بازارگادی |
| ۱۵۵- شیمی آلی (ارگانیك) (۲) | » دکتر شیخ |
| ۱۵٦- آسیب شناسی(گانگلیون استلر) | » « آرمین |
| ۱۵۷ تاریخ علوم‌عقلی درتمدن اسلامی | » « ذبیح‌الله صفا |

| | | |
|---|---|---|
| ۱۵۸ | تفسیر خواجه عبدالله انصاری | بتصحیح علی اصغر حکمت |
| ۱۵۹ | حشره شناسی | تألیف جلال افشار |
| ۱۶۰ | نشانه شناسی (علم العلامات) | « دکتر محمدحسین میمندی نژاد |
| ۱۶۱ | نشانه شناسی بیماریهای اعصاب | « « صادق صبا |
| ۱۶۲ | آسیب شناسی عملی | « « حسین رحمتیان |
| ۱۶۳ | احتمالات و آمار | « « مهدوی اردبیلی |
| ۱۶۴ | الکتریسته صنعتی | « « محمد مظفری زنگنه |
| ۱۶۵ | آئین دادرسی کیفری | « « محمدعلی هدایتی |
| ۱۶۶ | اقتصاد سال اول (چاپ دوم اصلاح شده) | « « علی اصغر پورهمایون |
| ۱۶۷ | فیزیك (تابش) | « « روشن |
| ۱۶۸ | فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلددوم) | « علینقی منزوی |
| ۱۶۹ | « « « « « (جلدسوم ـ قسمت اول) | « محمدتقی دانشپژوه |
| ۱۷۰ | رساله بود و نمود | « محمودشهابی |
| ۱۷۱ | زندگانی شاه عباس اول | « نصرالله فلسفی |
| ۱۷۲ | تاریخ بیهقی (جلدسوم) | بتصحیح سعید نفیسی |
| ۱۷۳ | فهرست نشریات ابوعلی سینا بزبان فرانسه | « « « |
| ۱۷۴ | تاریخ مصر (جلداول) | تألیف احمد بهمنش |
| ۱۷۵ | آسیب شناسی آزردگی سیستم رتیکولو آندوتلیال | « دکتر آرمین |
| ۱۷۶ | نهضت ادبیات فرانسه دردوره رومانتیك | « زیرك زاده |
| ۱۷۷ | فیزیولژی (طب عمومی) | « دکتر مصباح |
| ۱۷۸ | خطوط لبه های جذبی (اشعه ایکس) | « « زندی |
| ۱۷۹ | تاریخ مصر (جلددوم) | « احمد بهمنش |
| ۱۸۰ | سیر فرهنك در ایران و مغرب زمین | « دکتر صدیق اعلم |
| ۱۸۱ | فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلدسوم ـ قسمت دوم) | « محمدتقی دانش پژوه |
| ۱۸۲ | اصول فن کتابداری | « دکتر محسن صبا |
| ۱۸۳ | رادیو الکتریسیته | « « رحیمی |
| ۱۸۴ | پیوره | « « محمود سیاسی |
| ۱۸۵ | چهار رساله | « محمد سنگلجی |
| ۱۸۶ | آسیب شناسی (جلددوم) | « دکتر آرمین |
| ۱۸۷ | یادداشت های مرحوم قزوینی | فراهم آورده آقای ایرج افشار |
| ۱۸۸ | استخوان شناسی مقایسه ای (جلددوم) | تألیف دکتر میربابائی |
| ۱۸۹ | جغرافیای عمومی (جلداول) | « « مستوفی |
| ۱۹۰ | بیماریهای واگیر (جلداول) | « « غلامعلی بینش ور |

| | | |
|---|---|---|
| ۱۹۱ | **بتن فولادی** | » مهندس خلیلی |
| ۱۹۲ | **حساب جامع وفاضل** | «دکتر مجتهدی |
| ۱۹۳ | **ترجمهٔ مبدء ومعاد** | ترجمه آقای شهاب‌خسروانی |
| ۱۹٤ | **تاریخ ادبیات روسی** | تألیف « سعید نفیسی |
| ۱۹۵ | **تاریخ تمدن ایران ساسانی** | « « « « |
| ۱۹٦ | **درمان تراخم با الکتروکوآگولاسیون** | « دکتر پرفسور شمس |
| ۱۹۷ | **شیمی وفیزیك** | « « توسلی |
| ۱۹۸ | **فیزیولوژی عمومی** | « « شیبانی |
| ۱۹۹ | **دارو سازی جالینوسی** | « « مقدم |
| ۲۰۰ | **علم العلامات**نشانه شناسی (جلد دوم) | « « میمندی نژاد |
| ۲۰۱ | **استخوان شناسی** (جلد اول) | « « نعمت‌اله کیهانی |
| ۲۰۲ | **پیوره** (جلد دوم) | « « محمود سیاسی |
| ۳۰۳ | **نفسانیات ابوعلی سینا** وتطبیق آن باروانشناسی جدید | « « علی‌اکبر سیاسی |
| ۲۰٤ | **قواعدفقه** | « آقای‌محمود شهابی |
| ۲۰۵ | **فهرست کتب خطی دانشکده پزشکی** | « « حسن ره‌آورد |
| ۲۰٦ | **فهرست مصنفات ابن‌سینا** | « دکتر مهدوی |
| ۲۰۷ | **مخارج‌الحروف** | تصحیح‌وترجمهٔ دکتر پرویز ناتل‌خانلری |

189.4-11
ابن سينا ،ابو على الحسين بن عبد الله
عيون الحكمة
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01007316

American University of Beirut

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
الجامعة الأميركية في بيروت

General Library

181.07
H615waA
1954:C.1